وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم :التدريب الرياضي
الشعبة: التدريب الرياضي
التخصص: .تحضير بدني رياضي

الرقم التسلسلي:.....
الرمز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

الهيمنة الدماغية و علاقتها بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم

دراسة ميدانية على فريق رديف نجم شباب مقرة -المسيلة-

إعداد الطالب:
جعلاب مصطفى

إشراف الأستاذ:
د. قارة السعيد

السنة الجامعية : 2023 / 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــر

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم و نشكرك اللهم ما أعطيتنا من النعم، بسم الله الذي جعل نور العقول و علمها.

قال تعالى " **و إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم** " سورة إبراهيم الآية (7)

قال رسول الله صل الله عليه و سلم : { **من لم يشكر الناس لم يشكر الله** }.

فبالحمد نبدأ الكلام، و بالشكر نتوسط المقام ، و بالعمل و الإخلاص نحقق الأحلام

فالحمد لله الذي اذهب الليل مظلاما بقدرته ، و جاء بالنهار مبصرا برحمته ، و كساني ضيائه و أنا في نعمته. اللهم اجعل أول عملي هذا صلاحا و أوسطه فلاحا و أخره نجاحا

أولا و قبل كل شيء اشكر الله عز و جل الذي وفقني في إنهاء هذا العمل المتواضع كما أتقدم بخالص عبارات الشكر و العرفان و التقدير إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث العلمي و اخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور **قارة السعيد** حفظه الله الذي لم يبخل علي بعلمه و نصائحه و توجيهاته القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل و الذي كان لي في العلم مرشدا و في المعاملة أخا مع تمنياتنا له بالمزيد من النجاح و التوفيق في حياته العملية و العلمية و هنا لا تكفيني الكلمات لوحدها لإيفائه حقه فاترك جزائه لله سبحانه و تعالى.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمدرب رديف نجم شباب مقرة الدكتور **مقدر رابح** و كل اللاعبين على مد يد العون و المساعدة.

كما لا ننسى آن نتقدم بالشكر الجزيل لكافة أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية عامة و أساتذة قسم التدريب الرياضي و طلبته الكرام خاصة و نتمنى لهم التوفيق و السداد.

" و كان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه "

إهـــــــداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء المرسلين اهدي عملي هذا إلى:

إلى التي لو قضيت حياتي و أنا احملها على ظهري فلن أوفيها حق قدرها إلى نبع الحنان

إلى التي لو أعطيتها كنوز الدنيا ما وفيت أجرها إلى أمي الحبيبة

إلى من رباني على الأخلاق و الحب و العطاء و بث فيا الأمل و حب العمل و الذي تعب من اجل تربيتي و ضحى بالكثير في سبيل نجاحي أبي أطال الله في عمره

دون أن أنسى من تقاسمت معهم حلاوة الحياة و مراراتها و من كانوا لي عونا إلى كل إخوتي و أخواتي و عائلاتهم و أولادهم و إلى جميع عائلتي دون استثناء

ما أروع أن يكون المرء مع من يحب طيلة مشوار حافل بالذكريات

إلى أستاذي المشرف الدكتور **قارة السعيد** الذي لم يبخل على بنصائحه و إرشاداته

إلى كل أساتذة جامعة المسيلة عامة و إلى أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و أساتذة قسم التدريب الرياضي خاصة

إلى كل زملائي و أصدقائي(من الابتدائي إلى الجامعة)

و إلى كل طلبة " **جامعة محمد بوضياف بالمسيلة** " عامة و طلبة قسم التدريب الرياضي خاصة و إلى كل من جمعني القدر بهم يوما و إلى كل قارئ لهذه الرسالة

إليكم تحية عطرة أزفها مني تعبيرا عن امتناني و شكري الجزيل لكم و ابقوا رائعين كما انتم

الشكر و التقدير لكم

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص بالعربية	
الملخص بالإنجليزية	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1-1 الإشكالية	06
1-2 فرضيات الدراسة	07
1-3 أهمية الدراسة	07
1-4 أهداف الدراسة	07
1-5 مصطلحات الدراسة	08
1-6 الدراسات السابقة	09
1-7 مميزات الدراسة الحالية	15
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الهيمنة الدماغية	**الصفحة**
تمهيد	18
2-1 الجهاز العصبي	19
2-1-1 مفهوم الجهاز العصبي	19
2-1-2 تقسيم الجهاز العصبي	19
2-1-3 وظائف الجهاز العصبي	21
2-1-4 البنية الأساسية للجهاز العصبي	21
2-2 الدماغ	24
2-2-1 تعريف الدماغ	24
2-2-2 مكونات الدماغ	25

2-3 المخ	27
2-3-1 نظرة عامة عن المخ	27
2-3-2 مكونات المخ	28
2-4 الهيمنة الدماغية	30
2-4-1 تعريف الهيمنة الدماغية	30
2-4-2 النظريات الخاصة بتفسير أنماط معالجة المعلومات	31
2-4-3 النماذج المفسرة لأنماط الهيمنة الدماغية	32
2-4-4 أنماط الهيمنة الدماغية في ضوء نظرية الدماغ الكلي لهيرمان	34
2-5 أهمية أنماط الهيمنة الدماغية في الألعاب الرياضية	35
خلاصة	36
الفصل الثالث: الأداء المهارى في كرة القدم	**الصفحة**
تمهيد	38
3-1 الأداء المهارى	39
3-1-1 مفهوم الأداء	39
3-1-2 أنواع الأداء	39
3-1-3 مفهوم المهارة	39
3-1-4 تقسيم المهارات الأساسية في كرة القدم	40
3-1-4-1 المهارات الأساسية بدون كرة	40
3-1-4-2 المهارات الأساسية القاعدية بالكرة	40
أ. الجري بالكرة	40
ب. المراوغة	40
ج. التسديد	41
د. السيطرة على الكرة	41
هـ. التمرير	41
أ. أشكال التمرير	42
ب. أنواع التمرير	42
3-1-5 مفهوم الأداء المهاري	42
3-1-6 مراحل الأداء المهاري	43
3-1-7 أهمية الأداء المهاري	43
خلاصة	45

الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	**الصفحة**
تمهيد	48
4-1 الدراسة الاستطلاعية	49
4-2 منهج الدراسة	49
4-3 مصطلحات الدراسة	49
4-4 مجتمع و عينة الدراسة	50
4-5 أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	50
4-6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)	51
4-7 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	52
4-8 خطوات إجراء الدراسة الميدانية	52
خلاصة	53
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	**الصفحة**
5-1 عرض و تحليل النتائج	55
5-1-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة	55
5-1-1-1 عرض نتائج الفرضية العامة	55
5-1-1-2 تحليل نتائج الفرضية العامة	55
5-1-2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	55
5-1-2-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	56
5-1-2-2 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	56
5-1-3 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	57
5-1-3-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	57
5-1-3-2 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	57
5-2 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	58
5-2-1 مناقشة نتائج الفرضية العامة	58
5-2-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	59
5-2-3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	60
الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات	**الصفحة**
6-1 الاستنتاج العام	62
6-2 الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية	62

6-2-1 الاقتراحات	62
6-2-2 الفرضيات المستقبلية	63
قائمة المصادر و المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل عينة اللاعبين لرديف نجم شباب مقرة.	50
02	يبين العلاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية و دقة التمرير	55
03	يبين النمط السائد لدى لاعبي كرة القدم	56
04	يبين نتائج معامل أنوفا أحادي الاتجاه لمتغير نمط الهيمنة الدماغية	57

قائمة الصور

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
01	توضح جسم الخلية العصبية	22
02	أنواع الخلايا العصبية حسب وظائفها	23
03	أنواع الخلايا العصبية حسب التقسيم التشريحي	24
04	تمثل مكونات الدماغ البشري	25
05	توضح فصوص المخ	29

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط تقسيم الجهاز العصبي	20
02	نموذج الدماغ الكلي	35
03	نموذج اختبار دقة التمرير	51
04	يمثل دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لأنماط الهيمنة الدماغية	56

الملخص باللغة العربية

الهيمنة الدماغية و علاقتها بالأداء المهاري (دقة التمرير) لدى لاعبي كرة القدم
دراسة ميدانية على فريق نجم شباب مقرة –المسيلة–

هدفت دراستنا إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين أنماط الهيمنة الدماغية و دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم، و في سبيل ذلك قمنا بتطبيق مقياس هيرمان للهيمنة الدماغية للكشف عن النمط المهيمن الذي يتمتع به كل لاعب، بالإضافة إلى تطبيق اختبار تمرير الكرات بهدف التعرف على مدى و مستوى دقة التمرير لعينة الدراسة، و قد تم تطبيق هذا الاختبار و المقياس على 20 لاعبا من فريق رديف نجم شباب مقرة لكرة القدم، و لقد ارتأينا استخدام المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة، و توصلنا في الأخير إلى أن النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية للاعبي رديف نجم شباب مقرة هو النمط (B) بالإضافة إلى أن اللاعبين الذين يهيمن عليهم هذ النمط تكون دقة التمرير لديهم افضل مقارنة باللاعبين الذين يهيمن عليهم باقي الأنماط.

Abstract in English

Cerebral dominance and its relationship to the skill performance(passing accuracy) of soccer players A field

study on the youth star team of magra A- Msila

Our study aimed to identify the relationship between brain dominance patterns and pssing accuracy among soccer players, To do so we applied the Hermann Brain Dominance Scale to reveal the dominant style that each player has, in addition to appiyisg the ball passing test with the aim of identifying the extent and level of accuracy, Scrolling for the study sample. This test and scole were applied to 20 players from the reserve team of Najm Shabab Magra football team. We decided to use the descriptive correlational approach as the most appropriate approach for this study, and we finally concluded that the prevailing brain dominance pattern for the players of the reserve team of the young star of Magra is pattern (B), in addition to that players who are dominated by this pattern have better passing accuracy copared to other players, Who are dominated by other types

المقدمـــــة

يمر الإنسان بمراحل النمو المختلفة و ينتقل من مرحلة إلى مرحلة أخرى و تتغير معه بعض المفاهيم و يتطور البعض الآخر من خلال ما وهبه الله للإنسان من قدرات عقلية و استعدادات فطرية تميز كل إنسان عن غيره، كما يعتبر الدماغ البشري معجزة بحد ذاته لما فيه من أسرار عجيبة و قدرات هائلة **(السلمي، 2021، ص154)**.

فقد كشفت الأبحاث العلمية خلال السنوات الخمسة عشر الماضية الكثير عن أسرار الدماغ البشري و أدت هذه المعلومات إلى تغيرات مذهلة حول كيفية استخدامه في عملية التدريب بشكل افضل و اسرع و اسهل و اتجهت كل الآراء التربوية و الرياضية لإعادة النظر في محتوى العملية التدريبية و أهدافها ووسائلها و استراتيجياتها بما يتيح للأفراد اكتساب المعرفة القائمة على الدماغ **(محمد رفعت، 2022، ص104)**.

و يعتبر موضوع الهيمنة الدماغية (Brain Dominance) أو السيطرة الدماغية (Cerebra Dominance) أو النصف الكروي القائد (Leading Hemisphere) أو الجانب القائد في الدماغ من الموضوعات الحديثة و المثيرة و المفيدة التي نالت إهتمام علماء النفس العصبي في بداية الأمر. ثم تناولها بالاهتمام و الدراسة و التطبيق علماء التربية و المناهج و طرق التدريس و علم النفس المعرفي و التربوي و علم النفس الرياضي خلال الفترة الحالية. ولايزال البحث و الغموض و الطرافة أحيانا تكشف الكثير من المعلومات و الحقائق و نتائج الأبحاث و التجارب العملية التي يتم اكتشافها المرتبطة بالموضوع **(محمد عبد علي و أخرون، 2023، ص195)**.

و يشير **هيرمان** (Herman) إلى أن الإفراد الذين يتعلمون و يتدربون من خلال طرق تتوافق و نمط الهيمنة الدماغية السائد لديهم يحققون نتائج مرتفعة في عملية التعلم و التعليم بعكس أولئك الأفراد الذين يتعلمون و يتدربون بطرق غير متوافقة مع نمط الهيمنة الدماغية السائد لديهم.

و قد قدم **هيرمان** (Herman) نموذجا طور به نتائج البحوث الطبية العصبية ووضح أن الدماغ يتكون من أربعة أقسام أو مناطق مترابطة و هو بالطبع تقسيم رمزي، و كل منطقة تختص بطريقة معينة لعمل المخ و المناطق الأربعة تعمل سويا لتشكيل الدماغ الكلي كما أن هناك منطقة واحدة أو أكثر تكون لها الهيمنة أو السيادة أو السيطرة على السلوك الإنساني **(احمد السيد عبد السلام، 2019، ص3)**.

تعد رياضة كرة القدم من الرياضات الجماعية التي تحتاج إلى إعداد اللاعب إعدادا متكاملا في النواحي البدنية و النفسية و المهارية و الخططية و التي تتطلب من الفرد بذل أقصى ما لديه من مهارات(حركية، خططية) وتوظيفها بالشكل الصحيح على أرض الملعب **(صالح علاء الدين، 2015، ص60)**.

ففي كرة القدم الحديثة يلعب الأداء المهاري دورا كبيرا في تحقيق النتائج الإيجابية و لصالح الفريق و يؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان و نجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدي إلى إرباك الخصم و عدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب و الأداء و بالتالي يستطيع الفريق المهاجم ذو السيطرة الميدانية بفضل المهارات العالية لأعضاء الفريق أن يأخذ زمام المبادرة دائما بالتواجد في أماكن و مواقف جيدة تسهل له القدرة على الهجوم و الوصول إلى مرمى الخصم و إحراز الأهداف.

إن عملية الإعداد المهاري في كرة القدم تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات و المنافسات و محاولة إتقانها و تثبيتها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات، و إتخاذ المدرب في تحقيق ذلك الهدف كل الإجراءات الضرورية و الهادفة للوصول باللاعب إلى الدقة و الإتقان و التكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة بحيث يستطيع تأديتها بصورة ألية متقنة تحت ظروف المباراة و في ظل إطار قانون لعبة كرة القدم **(احمد عطية فتحي، 2017، ص106)**.

و على ضوء ما سبق و من هذا المنطلق تجلت لدينا أهمية البحث في هذا المجال و معرفة علاقة الهيمنة الدماغية بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

حيث تضمنت دراستنا مجموعة من الفصول تمثلت في:

❖ **الجانب التمهيدي:**

- **الفصل الأول:** تمثل في مدخل عام لدراسة و الذي من خلاله تم التعريف بالدراسة عن طريق الإشكالية و صياغة الفرضيات و تحديد أهداف البحث بالإضافة إلى أهم الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع و كذلك ضبط المفاهيم و المصطلحات أي تعريفها إصطلاحا و إجرائيا بالإضافة إلى الدراسات و المشابهة التي تناولت هذا الموضوع.

❖ **الجانب النظري:** و الذي تم تقسيمه إلى فصلين:

- **الفصل الثاني:** الذي يحمل عنوان الهيمنة الدماغية.
- **الفصل الثالث:** الأداء المهاري في كرة القدم.

❖ **الجانب التطبيقي:** قمنا بإدراج فصلين على النحو الاتي:

- **الفصل الرابع:** يحتوي على منهجية الدراسة و إجراءاتها الميدانية و تم التطرق فيه إلى المنهج المستخدم و مجتمع و عينة الدراسة و كيفية إختيارهم و الأدوات و الوسائل المستخدمة في الدراسة و أهم الأساليب الإحصائية التي تم الإعتماد عليها في تحليل و مناقشة النتائج.

- **الفص الخامس:** تطرقنا فيه إلى عرض و مناقشة النتائج في ظل الفرضيات.
- **الفصل السادس:** توصلنا فيه إلى استنتاج عام ووضع بعض المقترحات و الحلول المستقبلية بالإضافة إلى خاتمة و قائمة المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها في تكوين الخلفية النظرية للدراسة.

الجانب
المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام

للدراسة

1-1 الإشكالية

إن رياضة كرة القدم تتطور يوما بعد يوم نظرا لظهور الجديد في كافة مجالات إعداد اللاعب و الفريق، الأمر الذي يتطلب مواكبة ذلك التطور حتى يكون أداء كل من اللاعب و الفريق على المستوى المناسب **(احمد عطية فتحي، 2014، ص25)**.

و تتميز رياضة كرة القدم بالمواقف و الحالات الكثيرة و المتغيرة. إذ يتم الانتقال من الهجوم إلى الدفاع و العكس بسرعة عالية و تركيز في الأداء مما يتطلب إعدادا بدنيا، مهاريا، خططيا و نفسيا يمكن اللاعب من السيطرة على مجريات المباراة في الملعب و التصرف بالشكل الأمثل إذ أن طبيعة الأداء في كرة القدم يتميز بالإيقاع السريع و المهارات العالية فضلا عن مهاراتها المتتالية و المتسلسلة التي تتطلب مستوى عالي من التركيز في الأداء و هذا ما يفرض على اللاعبين مواجهة تلك المواقف و التكيف معها و منه امتلاك قدرات بدنية و مهارية و نفسية و فنية تتناسب و تلك المتغيرات التي تشهدها المباريات الحاسمة و المتقاربة في النتائج **(صالح علاء الدين، 2015، ص60)**.

و لعبة كرة القدم من الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى إعداد اللاعب و الفريق إعدادا متكاملا من النواحي البدنية، المهارية، الخططية، النفسية و التي تتطلب من الفرد الرياضي بذل أقصى ما لديه من مهارات و توظيفها بالشكل الصحيح على أرض الملعب و التي ترتبط بعمل الدماغ بصورة متكاملة و عدم اعتماده على جانب دون الأخر مما يقودنا إلى موضوع الهيمنة الدماغية و الذي يعد من الموضوعات الحيوية ذات الأهمية البالغة كونها تلعب دورا مهما في ترقية و تحسين هذه الألعاب و التي يتحكم فيها المخ **(موفق، 1998، ص25)**

فالهيمنة الدماغية عبارة عن نزعة الفرد إلى الإعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من الأخر في معالجة المعلومات و التحكم في النشاطات، حيث أولت نظريات علم النفس العلاقة بين الدماغ و تمثيله للمعلومات إهتماما كبيرا من خلال دراسة أجزاء الدماغ و النظم أو الشبكات التي تتوسط عملية التمثيل إلى إستجابة ملموسة لدى الفرد و ذلك في محاولة التعرف على ألية التمثيل العصبي للمعلومات و مدى إختلاف هذه الألية من فرد لآخر، و سبب الإختلاف بين الأشخاص في الاستجابة لنفس المعلومات و المعطيات، و عليه شهد مفهوم الهيمنة الدماغية دراسات مكثفة لفهم مدى اختلاف ألية تمثيل المعلومات و معالجتها بين نصفي الدماغ الذي يعد المخ أكبر أجزاءه و مركز العمليات العقلية العليا، إذ يتكون من نصفين متماثلين من الناحية الشكلية مختلفين في بعض النواحي الوظيفية بحيث يتحكم النصف الأيمن بالجانب الأيسر من الجسم، بينما يتحكم النصف الأيسر بالجانب الأيمن من الجسم **(كولوقلي حسينة و أخرون، 2021، ص664,665)**

و بما أن للدماغ و نوع الهيمنة الدماغية دور في تحقيق النتائج الإيجابية في كرة القدم و من خلال ما سبق ذكره طرحنا التساؤل التالي:

❖ **التساؤل العام:**

هل توجد علاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية و الأداء المهاري (دقة التمرير) لدى لاعبي كرة القدم؟

❖ **التساؤلات الجزئية:**

- ما هو النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم؟
- هل توجد فروق في دقة التمرير تعزى لمتغير نمط الهيمنة الدماغية؟

1-2 فرضيات الدراسة:

❖ **الفرضية العامة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط الهيمنة الدماغية و الأداء المهاري (دقة التمرير) لدى لاعبي كرة القدم.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم هو النمط B.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دقة التمرير تعزى لمتغير نمط الهيمنة الدماغية.

1-3 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال إلقاء الضوء على علاقة أنماط الهيمنة الدماغية بدقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم، كذلك الإهتمام بأداء المهارات لدى لاعبي كرة القدم بهدف تطويرها و بالتالي المساهمة في تطوير الرياضة الوطنية بشكل عام، بالإضافة إلى المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية الحرص على تطبيق الخطوات المنهجية المتسلسلة في إعداد البحوث الجامعية و كذا فتح أفاق لدراسات و أبحاث جديدة من خلال الفرضيات و الاقتراحات.

1-4 أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية و دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم.
- التعرف على النمط السائد للهيمنة الدماغية و تأثيره على دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم.
- التعرف على الفروق في الإختبارات المهارية و علاقتها بأنماط الهيمنة الدماغية.
- التحقق من صحة الفرضيات المقترحة

1-5 مصطلحات الدراسة:

❖ الهيمنة الدماغية:

- تعرف بأنها ميل أحد النصفين الكرويين في المخ إلى السيطرة على الأخر في أداء جميع الوظائف مما يؤدي إلى تفضيل إستخدام أحد جانبي الجسم **(رقية إبراهيم محمد عبد السيد، 2020، ص69)**
- **و تعرف إجرائيا:** في الدراسة الحالية بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس المستخدم في الدراسة و التي تحدد الدرجة الأعلى نمط الهيمنة المفضل و السائد على الفرد.

❖ الأداء المهاري:

- **المهارة لغة:** لفظ مهارة skill تشير إلى الأداء المتميز و المستوى الرفيع و نقول ماهر أي بارع **(محمد الشريف ،2019، ص9)**. .
- **اصطلاحا:** المهارة skill هي القدرة على القيام بحركة أو عمل ما بإتقان. **(معجم التربية الرياضية،2005، ص109)**.
- **إجرائيا:** هي مجموعة الحركات الرياضية التي يؤديها اللاعب خلال التدريب أو المنافسة.

❖ الأداء المهاري:

- **إصطلاحا:** هو التعاقب الحركي الاوتوماتيكي المنظم الحاصل نتيجة التدريب باستخدام أداة و الذي يمكن بواسطته حل الواجبات المهارية المراد تنفيذها **(هاشم ياسر حسن، 2011، ص29)**.
- **إجرائيا:** هو مستوى اللاعبين و مدى إتقانهم للمهارات التي تتضمنها اللعبة كما أنه يشير إلى الصورة المثالية للأداء الفني و الطريقة الفعالة لتنفيذ مهمة حركية معينة.

و لقد ارتأينا في بحثنا هذا دراسة الأداء المهاري للاعبي كرة القدم عن طريق تسليط الضوء على مهارة دقة التمرير باعتبارها من اهم المهارات الأساسية للعبة و التي تعرف على أنها: وسيلة ربط أولية بين لاعبين أو اكثر، تسمح بتفادي لاعبي الخصم و وضع الزميل في الوضعية المناسبة من اجل القيام بأداء حركي محدد كالتصويب **(مناع سفيان ، 2016، ص09)**. و لقد اعتمدنا في قياس هذه المهارة على اختبار دقة التمرير للتحديد العلاقة الموجودة بين دقة التمرير و أنماط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم.

❖ **كرة القدم:**

- **لغة:** كرة القدم (foot balle) هي كلمة لاتينية و تعني ركل الكرة بالقدم **(دولة يعقوب،2023، ص47).**
- **إصطلاحا:** اللعبة الرياضية الأكثر شعبية و إنتشارا على مستوى العالم هي لعبة كرة القدم و هي لعبة جماعية و لا تتم إلا بوجود فريقين كل فريق مكون من 11 لاعب. تشترط اللعب في ملعب ذو قياسات محددة مع وجود هدفين. و الفريق الذي يسجل العدد الأكبر من الأهداف يعتبر الفائز **(أمين هلال،2017، ص5).**
- **إجرائيا:** هي اللعبة أو الرياضة التخصصية التي نحن بصدد إجراء بحثنا على متطلباتها المهارية تمارس في شكل مقابلات وطنية و دولية.

1-6 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة د. إيناس سليمان علي 2011.

❖ **عنوان الدراسة:** نسبة مساهمة السيادة المخية لنصفي الدماغ في الأداء المهاري في الجمناستيك الإيقاعي.

❖ **هدف الدراسة:** تحديد أي نصفي المخ الأكثر شيوعا و نسبة مساهمة كل منها في أداء المهارات الفنية لرياضة الجمناستيك الإيقاعي.

❖ **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي.

❖ **عينه الدراسة:** من مدرسة الظفر الأهلية و البالغ عددهم 30 تلميذة.

❖ **أدوات جمع البيانات:** إستمارة تسجيل. مقياس تورنس للسيادة النصفية المخية.

❖ **أهم النتائج المستخلصة:**

- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين السيادة المخية النصفية (أيمن و أيسر) و الأداء المهاري في الجمناستيك الإيقاعي و بذلك فإن السيادة المخية تسهم في الأداء المهاري.
- وجود علاقة إرتباطية معنوية بين السيادة المخية النصفية و لصالح النصف الأيسر في أداء المهارات المنفصلة.

- أفضلية الفروق كانت في السيادة المخية لنصف الأيمن و أداء تشكيلة الحركية مع الموسيقى.
- الإمكان الإعتماد على السيادة المخية للنصفي الدماغ كمؤشر للتنبؤ بالأداء المهاري للمبتدئين.

الدراسة الثانية: دراسة طارق محمد بدر الدين 2012.

- **عنوان الدراسة:** أنماط السيطرة المخية و علاقتها ببعض المهارات النفسية لسباحي المنافسات.
- **هدف الدراسة:** تحديد أنماط السيطرة المخية المميزة لسباحي المنافسات و أيضا تحديد قيم و نوعية و دلالة العلاقة المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية و بعض المهارات النفسية.
- **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي (الدراسة المسحية).
- **عينه الدراسة:** 33 سباح من أندية منطقة الإسكندرية في المرحلة السنية تحت 15 سنة من المشاركين في البطولات المحلية و الدولية لمنافسات السباحة القصيرة.
- **أدوات جمع البيانات:** إختبار أنماط السيطرة المخية و بعض المقاييس و الإختبارات النفسية لقياس مهارات الإسترخاء العقلي ، مواجهة القلق ، التصور العقلي بأبعاده المختلفة ، الثقة بالنفس ، دافعية الإنجاز الرياضي و الضغوط النفسية لدى السباحين.
- **أهم النتائج المستخلصة** شيوع نمط السيطرة المخية المتوازنة لدى السباحين ثم تلاها نمط السيطرة المخية اليمنى ثم أخيرا نمط السيطرة المخية اليسرى و أن هناك تنوع في القيم و نوعية و دلالة العلاقات المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية و المهارات النفسية قيد البحث.

الدراسة الثالثة: دراسة صالح علاء الدين 2015.

- **عنوان الدراسة:** السيطرة الدماغية و علاقتها بمستوى الإيجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة الجزائرية.
- **هدف الدراسة:** معرفة العلاقة بين السيطرة الدماغية و مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة.
- **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي بطريقة المقارنة.
- **عينه الدراسة:** إشتملت عينة البحث على 30 لاعب من الفرق لكرة الطائرة: نجم سطيف، نجم عين أزال، نادي برج بعريريج.

❖ **أدوات جمع البيانات:** مقياس السيطرة الدماغية و مقياس الإيجابية.

❖ **أهم النتائج المستخلصة:**

- النمط السائد لدى لاعبي كرة الطائرة هو النمط التكاملي.
- مستوى الإيجابية لدى لاعبي كرة الطائرة كان مرتفعا.
- النمط الأيمن أكثر إيجابية من بين أنماط السيادة الدماغية.

الدراسة الرابعة: دراسة أحمد السيد عبد السلام 2019.

❖ **عنوان الدراسة:** أنماط السيطرة الدماغية و علاقتها ببعض المهارات النفسية لدى حكام رياضة الكاراتيه.

❖ **هدف الدراسة:** التعرف على أنماط السيطرة الدماغية و علاقتها ببعض المهارات النفسية لدى حكام رياضة الكاراتيه.

❖ **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي (الدراسة المسحية).

❖ **عينة الدراسة:** عينة البحث هم حكام رياضة الكاراتيه المسجلين بمنطقة القليوبيه بالاتحاد المصري الكاراتيه البالغ عددهم 25 حكم.

❖ **أدوات جمع البيانات:** إستمارة إستطلاع رأي الخبراء في تحديد عبارات مقياس السيطرة الدماغية و مقياس المهارات النفسية.

❖ **أهم النتائج المستخلصة:**

- توجد فروق في مستوى المهارات النفسية بين حكام النمط **B** النمط السائد و بين حكام النمط **C** لصالح لاعبي النمط **B** النمط السائد.
- توجد فروق في مستوى المهارات النفسية بين حكام النمط **B** النمط السائد و بين حكام النمط **C** لصالح حكام النمط **B** النمط السائد.

الدراسة الخامسة: دراسة كرم رشيد 2021 .

❖ **عنوان الدراسة:** دراسة مقارنة بين نوع الهيمنة الدماغية و عدد الأهداف المسجلة على حراس مرمى كرة القدم دراسة ميدانية على بعض فرق ولاية المسيلة (نجم شباب مقرة).

❖ **أهداف الدراسة:**

- التعرف على نوع الهيمنة الدماغية السائدة لدى حراس مرمى كرة القدم الجزائرية.
- التعرف على أثر الهيمنة الدماغية على عدد الأهداف المسجلة على حراس المرمى.
- التعرف على علاقة الأنماط السائدة بمردود حراس مرمى كرة القدم.

❖ **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي.

❖ **عينة الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في حراس مرمى كرة القدم صنف أمال و أكابر نجم مقرة ولاية المسيلة و حراس مرمى كرة القدم لأكابر وفاق المسيلة و الذين بلغ عددهم الإجمالي 11 حارس.

❖ **أدوات جمع البيانات:** مقياس هيرمان للهيمنة للدماغية و إختبار ضربات الجزاء.

❖ **أهم النتائج المستخلصة:**

- يتمتع حراس مرمى كرة القدم بنمط معين من أنماط الهيمنة الدماغية.
- لا توجد فروق في عدد الأهداف المسجلة على حراس مرمى كرة القدم تعزى لمتغير الهيمنة الدماغية.
- توجد فروق في عدد الأهداف المتصدات من طرف حراس مرمى كرة القدم تغزى لنمط الهيمنة الدماغية.
- النمط الغالب لدى حراس مرمى كرة القدم هو النمط B.

الدراسة السادسة: دراسة محمد أمجد رفعت و أخرون 2021

❖ **عنوان الدراسة:** تأثير برنامج تصور عقلي على تحسين الضرب الساحق وفقا للسيطرة الدماغية لناشئي كرة الطائرة.

❖ **هدف الدراسة:** يهدف البحث إلى وضع برنامج تصور عقلي لتحسين الضرب الساحق لناشئي كرة الطائرة وفقا للسيطرة الدماغية.

❖ **المنهج المستخدم:** إستخدم الباحثون المنهج التجريبي بإتباع التصميم التجريبي ذو القياسات القبلية و البعدية للمجموعة الواحدة.

❖ **عينة الدراسة:** ناشئي نادي هيئة قناة السويس المرحلة السنية (15-17) و بلغ عددهم 26 لاعبا.

- **أدوات جمع البيانات:** مقياس نيد هيرمان للسيطرة الدماغية. مقياس التصور العقلي، إختبار قياس دقة الضرب الساحق بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق لناشئي كرة الطائرة.
- **أهم النتائج المستخلصة:**

- برنامج التدريب العقلي أدى إلى تحسين أداء مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة.
- وظائف نصفي المخ يكمل كل منها الأخر عند أداء مهارة الضربة الساحق في الكرة الطائرة.
- توجد علاقة إرتباطية بين أنماط السيطرة الدماغية الثلاثة التي تم تصنيفها بناءا على مقياس نيد هيرمان و نتائج الإختبارات المهارية و الفنية في القياس البعدي لصالح النمط المتوازن.

الدراسة السابعة: دراسة مناري إبراهيم و بوراس يونس 2021

- **عنوان الدراسة:** الهيمنة الدماغية و علاقتها بدقة التهديف لدى لاعبي كرة القدم دراسة ميدانية على فريق نجم شباب مقرة لفئة اقل من 21 سنة المسيلة.
- **أهداف الدراسة:**

- التعرف على العلاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية و دقة التهديف لدى لاعبي كرة القدم لفئة اقل من 21 سنة.
- التعرف على النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية و تأثيره على دقة التهديف لدى لاعبي كرة القدم لفئة اقل من 21 سنة.

- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي (طريقة العلاقة الارتباطية).
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة قصدية متمثلة في الفريق الرديف (اقل من 21 سنة) لشباب نجم مقرة مكونة من 25 لاعبا.
- **أدوات جمع البيانات:** مقياس هيرمان للهيمنة الدماغية. اختبار تهديف الكرات (دقة التهديف).
- **أهم النتائج المستخلصة:**

- لأنماط الهيمنة الدماغية علاقة بدقة التهديف لدى لاعبي كرة القدم لفئة اقل من 21 سنة.
- النمط السائد للهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم لفئة اقل من 21 سنة هو النمط (A).
- لا توجد فروق في دقة التهديف تعزى لمتغير الهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم.

الدراسة الثامنة: دراسة إيهاب أحمد البديوي و أخرون 2022

- **عنوان الدراسة:** السيادة الدماغية و علاقتها بمستوى أداء بعض المهارات لدى ناشئي المصارعة.
- **أهداف الدراسة:**
  - تصميم برنامج تدريبي مقترح بإستخدام السيادة الدماغية.
  - تحسين السيادة الدماغية للجانب (الأيمن – الأيسر) لدى ناشئي المصارعة.
  - تحسين مستوى القدرات البدنية الخاصة لدى ناشئي المصارعة.
  - تحسين الأداء المهاري لدى ناشئي المصارعة.
- **المنهج المستخدم:** إستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة واحدة و ذلك بتطبيق القياسات القبلية و البعدية.
- **عينة الدراسة:** تمثلت في 22 مصارع تحت(17 سنة).
- **أدوات الدراسة:** إختبار السيادة الدماغية لنيد هيرمان بالإضافة إلى إستمارة تسجيل بيانات (متغيرات النمو الإختبارات البدنية الإختبارات المهارية).
- **أهم النتائج المستخلصة:** البرنامج التدريبي المقترح كان له تأثير إيجابي أدى إلى الإرتقاء بالسيادة الدماغية و أدي إلى تطوير بعض القدرات البدنية و المهارات لدى ناشئي المصارعة تحت 17 سنة.

الدراسة التاسعة: دراسة محمد عبد علي و أخرون 2023.

- **عنوان الدراسة:** بناء مقياس السيطرة الدماغية لحكام الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم.
- **أهداف الدراسة:**
  - بناء مقياس السيطرة الدماغية لدى حكام كرة القدم في العراق.
  - وضع مستويات معيارية مقياس السيطرة الدماغية لدى حكام كرة القدم في العراق.
- **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة:** تمثلت في 160 حكما من حكام الدرجة الأولى في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم.
- **أدوات الدراسة:** مقياس السيطرة الدماغية.

❖ **أهم النتائج المستخلصة:**

- تم بناء مقياس السيطرة الدماغية لحكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم.
- تم وضع مستويات معيارية لمقياس السيطرة الدماغية لحكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم.
- إن نمط السيطرة الدماغية B القسم الأيسر السفلي من الدماغ هو النمط السائد للحكام بنسبة 29.32% ثم يليه نمط السيطرة الدماغية A القسم الأيسر العلوي بنسبة 27.65%.

1-7 مميزات الدراسة الحالية:

❖ **أوجه التشابه و الإختلاف بين الدراسات السابقة و المشابهة و موضوع الدراسة:**

- **من حيث المنهج:** استعملت اغلب الدراسات المنهج الوصفي و هو نفس المنهج الذي نعتمد عليه في دراستنا.
- **من حيث مجتمع البحث:** يختلف مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسات المشابهة من دراسة إلى أخرى.
- **من حيث العينة:** تختلف اللعينات من حيث الحجم و العمر و طريقة إختيارها.
- **من حيث أدوات الدراسة:** إستعملت جل الدراسات المشابهة مقياس نيد هيرمان للهيمنة الدماغية.
- **من حيث النتائج:** إتفقت أغلب الدراسات من حيث نتائج البحث مع توقعاتنا.

الفائدة من الدراسات السابقة و المشابهة:

❖ **تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية وعملية حيث تم الاستفادة منها وفق النقاط التالية:**

- قد تكون نقطة إنطلاق بحث جديد من خلال التوصيات والبحوث المقترحة وفق إشكاليات من زوايا أخرى للبحوث السابقة.
- الإستعانة بها في صياغة أهداف وفروض البحث بدقة.
- الإستعانة بها في طريقة إختيار تحديد مجتمع الدراسة وطرق إختيار العينة بدقة عالية.
- تحديد المنهج المناسب للدراسة ألا و هو المنهج الوصفي.
- تحديد الأدوات المستخدمة في البحث ومدى مناسبتها للعينة.
- الإستعانة بها في تحديد الطرق والمعالجة الإحصائية المناسبة لإختبار فرضيات الدراسة.

الجانب
النظري

الفصل الثاني
الهيمنة
الدماغية

تمهيد:

يعد المخ العضو الأكثر تعقيدا في جسم الكائن البشري و ذلك من ناحية البنية و الوظيفة. حيث أن كل مكون من مكوناته يؤدي وظيفة مكملة لمكون أخر حتى تظهر الإستجابة كاملة و متناسقة. و لعل هذا التعقيد و التكامل هو ما اثأر شهية البحث و الدراسة لدى الكثير من العلماء و الباحثين في مختلف المجالات. خاصة ما يتعلق بدراسة النصفين الكرويين للمخ و طبيعة تخصصهما الوظيفي.

أولا: الجهاز العصبي

الجهاز العصبي هو المهيمن على جميع وظائف الجسم، و هو المسؤول عن الربط بين وظائف الأجهزة و تحقيق وحدة و تكامل الكائن الحي، و يتكون الجهاز العصبي من مجموعة من المراكز العصبية المعقدة التي تصلها التنبيهات الحسية من جميع أجزاء الجسم، فتقوم بمعالجة هذه التنبيهات و ترجمتها على شكل رسائل حركية و إرسالها إلى العضلات المنفذة **(أبو العلا، 1997، ص159)**.

2-1-1 مفهوم الجهاز العصبي:

يعتبر الجهاز العصبي من الناحية التشريحية هو شبكة الإتصالات العامة التي تربط بين جميع أجزاء الجسم عن طريق مجموعة من الأعصاب الممتدة ما بين أطراف الجسم المختلفة و أعضائه الداخلية و الخارجية، و بين المخ و محتويات الجمجمة. أما من الناحية الوظيفية فيمكن إعتباره الجهاز الذي يسيطر على أجهزة الجسم المختلفة، و الذي يشرف على جميع الوظائف العضوية و يؤلف بينها بما يحقق وحدة و تكامل الكائن الحي، فهو مجموعة من المراكز العصبية المترابطة فيما بينها، و إلى هذه المراكز ترد التنبيهات الحسية من جميع أنحاء الجسم سطحية كانت أو عميقة، و عنها تصدر الأفعال الحركية التي تصل إلى العضلات إرادية كانت أو غير إرادية، و كذلك إلى الغدد الموجودة بالجسم قنوية كانت أو صماء.

2-1-2 تقسيم الجهاز العصبي:

ينقسم الجهاز العصبي (Nervous System) إلى قسمين رئيسيين:

- الجهاز العصبي المركزي Central Nervous System
- الجهاز العصبي الطرفي Peripheral Nervous System **(الفت حسين ، ص33)**.

2-1-2-1 الجهاز العصبي الطرفي Peripheral Nervous System يتكون الجهاز العصبي الطرفي من الأعصاب الممتدة من و إلى المخ و النخاع الشوكي، و ينقسم إلى:

- **جهاز عصبي جسدي:** و الذي يتكون من الأعصاب المحركة المتصلة بالعضلات و بأجزاء الجسم المختلفة و الأعصاب الحسية من العين و الجلد و الأذن.
- **جهاز عصبي مستقل:** و يتكون من أعصاب تتصل بأعضاء الجسم الداخلية مثل الجهاز الهضمي و الجهاز الدوري، و يؤثر بطريقة لا إرادية على أجزاء داخلية بالجسم.

و يتكون الجهاز العصبي المستقل من جهازين الأول السمبثاوي و هو ينشط أجزاء الجسم مثل القلب و اندفاع الدم و غيرها، و الجهاز الآخر هو الباراسمبثاوي، و هو الجزء المختص بعملية التثبيط مثل خفض ضربات اللقب و إندفاع الدم. و أثناء الخوف يقوم الجهاز السمبثاوي بزيادة ضربات القلب وجفاف الفم و سرعة سريان الدم إلى العضلات على حساب الجلد و الجهاز الهضمي، و أثناء الراحة يعمل الجهاز الباراسمبثاوي و يهدئ القلب و سريان الدم و يسمح بإفراز اللعاب و إفرازات المعدة **(مصطفى حسين باهي، 2002، ص3-4)**.

2-1-2-2 الجهاز العصبي المركزي Central Nervous System: و يضم الدماغ بأقسامه المختلفة المخ المخيخ و جذع الدماغ و الذي يقطن في الجمجمة بالإضافة إلى النخاع الشوكي و الذي يقطن في القناة الفقرية أو العمود الفقري كما يحيط به ثلاثة أنواع من الأغشية و السحايا méninges التي تعمل على حمايته و تغذيته و هي على التوالي:

- **الأم الجافية La Dure Mère:** تتكون من طبقتين طبقة خارجية ليفية متينة قوية تلتصق بالعظام و طبقة داخلية ناعمة.
- **الأم العنكبوتية L'arachnoide:** الطبقة الوسطى للسحايا و هي عبارة عن غشاء شفاف و رقيق للغاية يتكون من طبقة من الألياف المطاطية التي تشبه خيوط بيت العنكبوت و يسمى الفراغ الموجود بين الغشاء العنكبوتي و غشاء الأم الحنون بالفراغ تحت العنكبوتي الذي يملؤه السائل الدماغي الشوكي و الأوعية الدموية.
- **الأم الحنون La Pie-Mère:** و هو غشاء رقيق يغطي المخ مباشرة و يتطابق مع طيات سطحه و يحتوي غلى الأوعية الدموية التي تحمل الدم من القشرة المخية و إليها **(وفاء ميموني، 2022، ص18-19)**.

الشكل رقم 01: مخطط تقسيم الجهاز العصبي

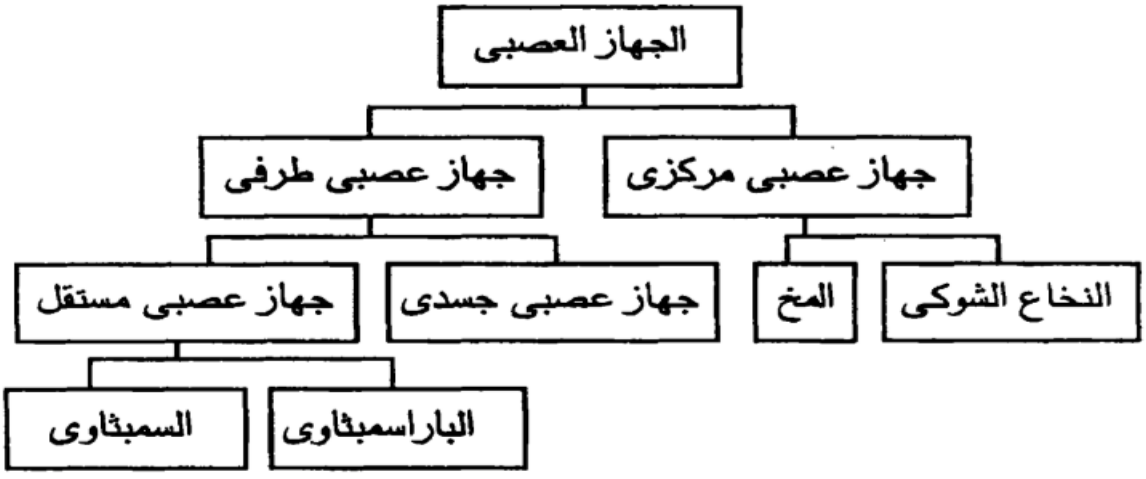

المصدر: (مصطفى حسين باهي، 2002، ص3)

2-1-3 وظائف الجهاز العصبي:

- هو المسؤول عن إستقبال و تحليل و تشفير و إرسال المعلومات التي تأتي من البيئة الداخلية أو الخارجية للكائن الحي ثم بعد ذلك يقوم بفك الشفرة و تشغيل المعلومات و في الواقع إن أجزاء الجهاز العصبي تعمل في إتساق و نظام متكامل يتسم بدرجة عالية من الدقة (**عبد الوهاب كامل، 1994، ص49**).
- التحكم في الإيقاع الحيوي لعمل أجهزة الجسم و توقيتات النشاط و الراحة.
- يلعب دورا هاما في العمليات النفسية الانفعالية كالخوف و الغضب المصاحبة للنشاط الرياضي.
- يسيطر على الحركات التوافقية من خلال تنسيق التوافق بين الوحدات الحركية بالعضلة ذاتها و كذا بين المجموعات العضلية (**أبو العلا، 2003، ص133**).
- التنسيق بين نشاطات الجسم المختلفة بشكل يؤدي إلى التكامل و الترابط و الإتزان.
- إتخاذ القرارات و إصدار الأوامر للإستجابة بسلوك معين لمقابلة متطلبات المواقف المختلفة.
- المحافظة على إستمرار العمليات الحيوية بالجسم بشكل تلقائي على حياة الكائن الحي (**نجلاء علالي، 2018، ص17**).

2-1-4 البنية الأساسية للجهاز العصبي (الخلية العصبية):

العصبون أو الخلية العصبية (Neuron) هي وحدة الجهاز العصبي، و يوجد منها حوالي 10 بلايين خلية تكونت كلها قبل السنة الأولى من العمر، ولا تكاد تزداد بعد ذلك (**محمد زيعور، ص120**). فهي الوحدة الأساسية التي يتكون منها الجهاز العصبي كله، و تعتبر هذه الخلية الوحدة التشريحية و الوظيفية للجهاز العصبي. تختلف من حيث الحجم و الشكل، و يوجد 90% منها في المخ و الباقي في بقية الجهاز العصبي المركزي و الطرفي. و جدير بالذكر أن الخلايا العصبية لا تنقسم أو تتجدد، و ما يتلف منها لا يتم تعويضه، كما يفقدها الإنسان تدريجيا كلما تقدم في العمر(**بوشارب فوزية، 2023، ص29**).

و تعتبر الخلية العصبية العنصر الأساسي لتكوين الجهاز العصبي حيث تعتبر الوحدة الوظيفية التي تقوم بوظائف الجهاز العصبي من توصيل للمعلومات إلى الاستجابة لها (**محمد حسن علاوي،2000، ص24**).

2-1-4-1 مكونات الخلية العصبية:

- **جسم الخلية Soma/Cell Body:** يتراوح نصف قطره من 5 إلى 100 ميكرومتر و يحتوي على النواة التي تقوم بوظائف التغذية و الإمداد بالطاقة (**عدنان يوسف العتوم، 2004، ص51**).

مع نواته يعد الجزء الأساسي الذي تنمو منه و تمتد سائر الأجزاء الأخرى **(نايت، 1993، ص30)**.

- **المحور الأسطواني Axon :** و هو عبارة عن زائدة طويلة ممتدة من مؤخرة جسم الخلية و تنتهي بمجموعة من التفرعات التي تسمى بالنهايات العصبية (Nerve endings) التي تمثل منطقة التشابك مع شجيرات خلية أخرى مكونة ما يسمى بالمشبك العصبي (Synapse) و هذا المحور يكون في بعض الأحيان بدون غلاف أو تغطيه مادة كيميائية دهنية شديدة التعقيد تسمى بالغلاف أو الغمد الميليني (Myelin sheath) و يحيط بهذا الغلاف من الخارج غشاء رقيق يسمى بالصفيحة العصبية (Neurolemma) و تقوم هذه المادة أو هذا الغطاء الخارجي للمحور بوظيفة العزل الكهربائي لمنع تسرب الإنبعاثات العصبية التي تسرى عبر المحور على هيئة شحنات كهربائية ضعيفة كما يقوم هذا الغلاف أيضا بالمحافظة على سلامة و حيوية المحور العصبي **(كماش، 2011، ص58)**.
- **الزوائد الشجيرية Dendrites:** و هي شجيرات صغيرة تمتد من جسم الخلية و تستقبل المعلومات من الخلايا المجاورة من خلال التشابكات العصبية.
- **نهاية التفرعات Terminal Buttons:** و هي عبارة عن عقد في نهاية محور الخلية تنتهي بزوائد عصبية شجيرية تعمل على إرسال المعلومات إلى الخلايا العصبية المجاورة من خلال التشابكات **(عدنان يوسف العتوم، 2004، ص52)**.

الصورة رقم 01: توضح جسم الخلية العصبية

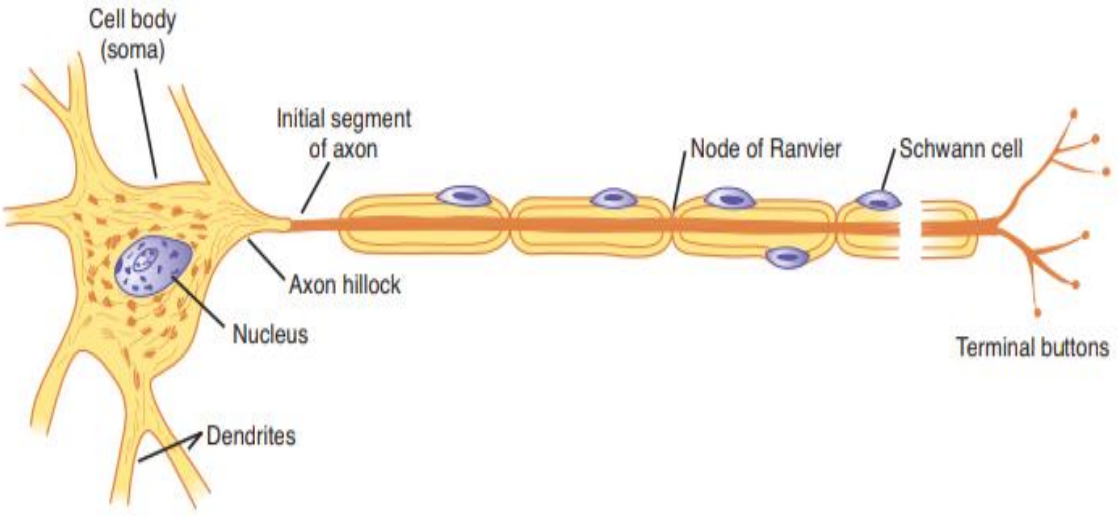

المصدر: **(Kim Barrett and others, 2010, p81)**

2-1-4-2 أنواع الخلايا العصبية:

طبقا لطبيعة الوظائف التي تقوم بها الخلايا العصبية يمكن تقسيمها تشريحيا ووظيفيا على النحو الآتي: **(كامل، 1994، ص45)**.

*** التقسيم الوظيفي:**

- **الخلايا العصبية الحسية أو الواردة إلى المركز:** تقوم بنقل السيالة العصبية أو المدخلات الحسية (البيانات) من المستقبلات الحسية الخارجية (البصر السمع الشم اللمس الذوق...) و الداخلية إلى الجهاز العصبي المركزي.
- **الخلايا العصبية الحركية أو الصادرة عن المركز:** تقوم بنقل المعلومات أو الأوامر أو المخرجات (المعلومات) من الجهاز العصبي المركزي إلى الأعضاء التنفيذية.
- **الخلايا الموصلة أو الرابطة:** و هي همزة الوصل ما بين الخلايا العصبية الواردة و الخلايا العصبية الصادرة كما تقوم بتحرير البيانات العصبية من خلية عصبية إلى خلية أخرى.

الصورة رقم 02: أنواع الخلايا العصبية حسب وظائفها.

:

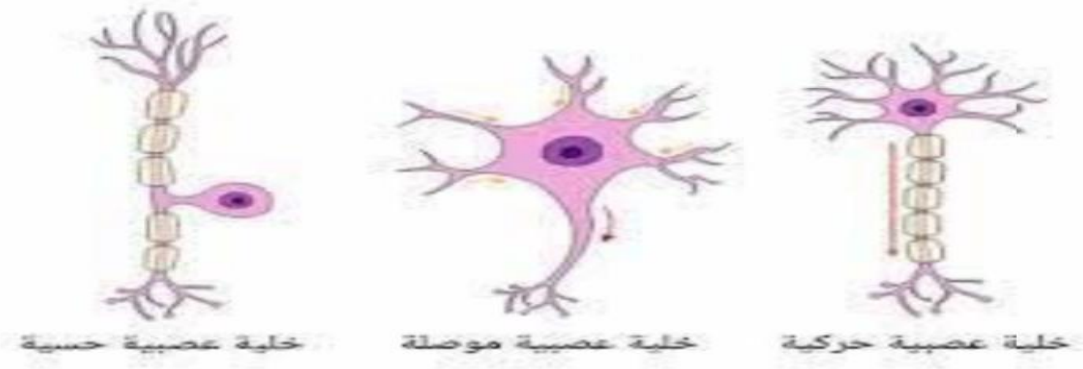

المصدر:(بوشارب فوزية، 2023، ص38)

*** التقسيم التشريحي:**

- **عصبونات وحيدة القطب Neurones Unipolaires:** تمتلك إستطالة واحدة تتفرع إلى فرعين بالقرب من جسم الخلية حيث يمتد الفرع الطويل إلى النهاية المحيطية بينما ينتهي الآخر في الجهاز العصبي المركزي **(وفاء ميموني، 2022، ص7)**. وعادة ما تنتشر في العقد الصبية الشوكية (Spinal Ganglia) الموجودة في الحبل الشوكي.

- **عصبونات ثنائية القطب Bipolar:** و هي بجسم واحد تخرج منه زائدتان إحداهما تمثل الشجيرات و الأخرى تمثل المحور و ينتشر هذا النوع في شبكية العين.
- **عصبونات متعددة الأقطاب Multipolar:** حيث يكون جسم الخلية متعدد الأضلاع و يخرج منه العديد من الزوائد الشجيرية كما يخرج منه أيضا محور الخلية و هو النوع الأكثر إنتشارا و خاصة في الدماغ و النخاع الشوكي **(كماش، 2011، ص51-52).**

الصورة 03: أنواع الخلايا العصبية حسب التقسيم التشريحي.

المصدر: (وفاء ميموني، 2022، ص7).

ثانيا: الدماغ البشري

2-2-1 تعريف الدماغ:

و هو كتلة رخوة رمادية اللون من الخارج بيضاء من الداخل. يقرب وزنها في الإنسان العادي من ثلاثة باوندات. محمية داخل الجمجمة بعدة طبقات متتالية عظمية صلبة و ليفية ثم لينة هلامية، و كما هو الحال مع أعضاء الجسم الأخرى، فإن هذا الدماغ يتكون من نوع خاص من الخلايا تسمى الواحدة منها نيورونا(neuron) أو الخلية العصبية، يتراوح مجموعها بين عشرة و اثني عشر بليون خلية.**(حمدان، 1986، ص07).**

و هو أهم أجزاء الجهاز العصبي و يحصل على حوالي 4/1 من كمية الأكسجين الذي يستهلكه الجسم و يصل إليه حوالي 5/1 من الدم الوارد من القلب أي يمر فيه حوالي 45 لتر من الدم كل ساعة.

و يتكون الدماغ من نسيج رخو يحتوي جزئه الخارجي على حوالي 85% من تركيبه ماء ليصبح بذلك من أكثر الأنسجة في الجسم رقة و رخاوة.

و يتركب الدماغ نسيجيا من طبقتين:

طبقة سطحية تحتوي على المادة البنفسجية Gray Matter: و هي رمادية اللون كثيرة التلافيف و تسمى قشرة الدماغ و تساعد هذه التلافيف على زيادة المساحة السطحية لقشرة الدماغ حيث تصل مساحتها إلى ثلاثة أضعاف المساحة الإعتيادية و تحتوي قشرة الدماغ على حوالي 14 الف مليون خلية عصبية.

الطبقة الداخلية و تحتوي على المادة البيضاء White Matter: و هي بيضاء اللون تتكون من ألياف الخلايا العصبية.

2-2-2 مكونات الدماغ:

يتكون الدماغ من ثلاثة أقسام رئيسية هي:

- الدماغ الأمامي Fore-Brain
- الدماغ المتوسط Mid-Brain
- الدماغ الخلفي Hind-Brain **(صباح ناصر العوجي، 2014، ص79_80).**

الصورة رقم 04 تمثل مكونات الدماغ البشري

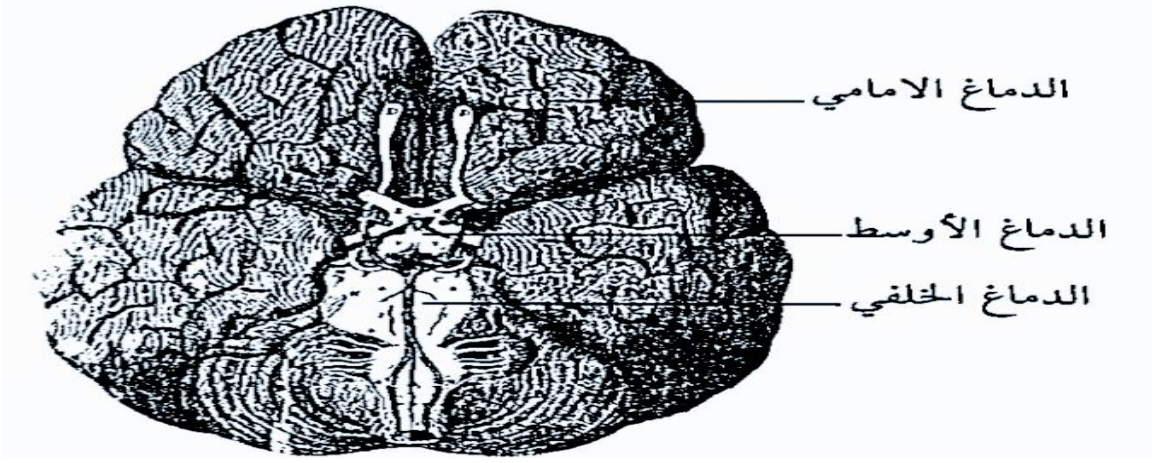

المصدر: (عدنان يوسف العتوم، 2004، ص55)

أولا: الدماغ الأمامي Fore-brain: و يتكون من:

- المخ cerebrum أو الدماغ الكبير
- العقد العصبية القاعدية basal ganglia
- السريران thalami
- الجسم الصنوبري pincal body **(صباح ناصر العوجي، 2014، ص81).**

* **المخ cerebrum:** هو اكبر أقسام الدماغ إذ أن حجمه يصل إلى حوالي 10/9 حجم الدماغ، كما انه يغطي أجزاء الدماغ تقريبا. يوجد نسيجان في المخ الخارجي و هما: قشرة المخ و هي المادة الرمادية التي تظهر على سطحها انثناءات و تلافيف تعمل على زيادة سطح المخ و التي يحدث فيها التكامل و التنسيق العصبي النسيج، الآخر هو المادة البيضاء. و ينقسم المخ انقساما غير كامل إلى نصفين كرويين مخيين بواسطة شق طولي عميق كل نصف كروي مخي ينظم جانب الجسم العاكس له، فاذا حدث تلف في مركز الحركة في الجانب الأيمن من المخ فإن نصف الجسم الأيسر يصاب بالشلل و هو الشلل النصفي، يختص المخ بالإحساس الشعوري الحركات الإرادية و التعلم **(كماش، 2011، ص108)**.

و لقشرة المخ وظائف عديدة منها:

- تنظيم الحركات الإرادية تبدأ فيها.
- توجد فيها مراكز الإحساسات.
- توجد فيها مراكز الذاكرة و الانفعالات و السلوك النفسية و الذهنية.
- توجد فيها مراكز النطق و البصر و السمع و الذوق و الشم **(مرجع سابق، ص82)**.

* **العقد العصبية القاعديةbasal ganglia:** و تنشأ في الأجزاء البطنية من نصفي كرة المخ و هي مراكز عصبية تعمل على تكييف الفعل الحركي و تتألف من كتل من المادة البنفسجية.

* **السريران thalami:** و تكونان الجداران الجانبية للبطين الثالث للدماغ و ترتبطان مع بعضهما البعض بروابط داخلية تعتبر مراكز نقل مهمة للأعصاب الحسية عند مرورها إلى قشرة الدماغ.

* **الجسم الصنوبري pincal body:** و هو جسم يعتبر من الغدد الصم و يتكون في سقف البطين الثالث و لا يحتوي على أعصاب و يفرز هرمونات خاصة به **(العوجي، ص82)**

ثانيا: الدماغ المتوسط Mid-brain:

و هو جزء من ساق الدماغ، يقع بين نصف الكرة المخية و الجسر و يمتد من مستوى أعلى السرج الخلفي لعظمة الوتد (sphenoid) إلي الخط الذي يربط الأجزاء الصخرية للعظمة الصدغية، أي أنه يقع في الحفرة القحفية الخلفية، و يتكون من جزئين هما:

* **السويقتين المخيتين cerebral peduncles:** و تصلان الجسر بالمخ، وهما طريقان ناقلان للمعلومات العصبية من و إلى المخ، و إتلاف إحداهما يؤدي إلى شلل معاكس من الجسم.

* **الحدبات التوأمية الأربع corpora quadrigemina:** و تعتبر مركزا لمرور الإحساسات البصرية، لذا فإن تلفها يسبب العمى، و الدماغ المتوسط يحتوي على نويات الأعصاب الأربعة الأولى و النواة

الحمراء و الجسم الركي الأوسط (medial geniculated body) **(حكمت عبد الكريم فريحات،2000، ص74-75)**

ثالثا: الدماغ الخلفي Hind-brain: و يتكون من:

* **القنطرة pons:** و تحتوي على المسارات التي تتصل بالحبل الشوكي و النخاع المستطيل و المخيخ.

* **المخيخ cerebellum:** و يقع في الجزء الخلفي من الدماغ تحت النصفين الكرويين و يتكون من نصفي كرة أيضا. و يعد الجزء المسؤول عن المحافظة على توازن الجسم و تآزر و تنسيق الحركات الإرادية **(الفت حسين كحلة، ص45).**

* **النخاع المستطيل medulla oblongata** : و يمثل الجزء الأخير من جذع المخ و يقع تحته مباشرة الحبل الشوكي الذي يعد امتداد له و يغادر تجويف المخ عند نهاية النخاع المستطيل عن طريق الثقب الأعظم (foramen magnum) ليكمل مساره بعد ذلك في العمود الفقري **(كماش،2011، ص63).**

ثالثا: المخ

2-3-1 نظرة عامة عن المخ:

المخ عضو صغير وزنه حوالي3 أرطال من المواد الرمادية اللون، و هو معقد جدا مقارنة بالكمبيوتر و هو مركز تحكم في السلوك و الخبرة و يتكون من بلايين الخلايا العصبية، و هذه الخلايا تنتظم في وحدات لخدمة وظائف عديدة، بعضها يتحكم في حركة اليد مثلا، و الأخرى تتحكم في التنفس، و البعض الأخر يتحكم في الكلام و النطق **(مصطفى حسين باهي،2002، ص5).**

و هو أكبر أجزاء الدماغ و يملأ شكله المستدير الجزء الأمامي العلوي من الجمجمة وزنه عند الولادة 350غم و عند البلوغ حوالي 1350غم، حيث يكون عند الرجل 1400غم و عند المرأة 1200غم، ينقسم بشق يمتد من الأمام و الخلف و لكنهما يبقيان على إتصال في المنطقة الوسطى بواسطة كتلة من الألياف البيضاء تسمى الجسم الجاسئ **(جبريل جريد السعودي، 2014، ص 179).**

يعتبر المخ العنصر المسيطر في الجهاز العصبي المركزي فنجد الجزء العلوي منه عبارة عن كتلة عضوية هشة تتكون من ملايين الخلايا الرمادية. لذلك يبدو سطحه عبارة عن قشرة رمادية، أما الجزء السفلي و الداخلي فهو عبارة عن محاور تلك الخلايا مغلفة بمادة دهنية بيضاء، لذا يبدو هذا الجزء من

المخ أكثر بياضا من القشرة، و يقسمه شق طولي إلى قسمين تقريبا متناظرين و هما نصفي الكرتين المخيتين اللذان يجمعهما الجسم الثفني سطحه الخارجي مليء بالتجاعيد و التلافيف و الشقوق.

كما يعتبر مركز عمليات العقلية العليا كالذكاء و الذاكرة و الحركات الإرادية، كما يعرف على أنه أكبر قطع المحور العصبي و أهمها إذ يتصل بسائر أنحاء الجسد، فيأخذ عنه الحس ثم يرسل أوامره المختلفة حسب المصلحة، و هو أيضا مركز العاطفة و التفكير و الإرادة و الظواهر الانفعالية و النفسية و الذاكرة و الوظائف العليا أي أنه هو مكان الشخصية في الجسم بملايين المحاور العصبية النازلة إلى النخاع الشوكي.

ينقسم المخ إلى نصفين كرويين (deux hémisphères) و هما نصفان تقريبا متناظران و متماثلان نسبيا، يقوم النصف الأيمن منها بالسيطرة على الجانب الأيسر من جسم الإنسان. كما يقوم النصف الأيسر بالسيطرة على الجانب الأيمن من جسم الإنسان **(وفاء ميموني، 2022، ص 20-21)**.

2-3-2 مكونات المخ:

و يتكون من 3 أجزاء رئيسية يقوم كل منها بوظيفة منفردة، و إن كان جميعها يقوم بهذه الوظائف بتناسق و تناغم مع الأجزاء الأخرى و تشمل الأجزاء الثلاثة ما يلي:

2-3-2-1 النصفان الكرويان cerebral hemispheres: و هو الجزء الأكبر من المخ و يشغل معظم التجويف الجمجمي و يتكون كل نصف مما يلي:

* **القشرة المخية cerebral cortex:** و تتكون من مادة رمادية (gray mater) تمثل أجسام الخلايا العصبية و تعتبر سطح المخ.

* **ما تحت القشرة المخية subcortex:** و تتكون من مادة بيضاء (white mater) تمثل المسارات العصبية الأتية إلى القشرة المخية أو الخارجة منها.

* **العقد القاعدية basal ganglia:** و هي مجموعة من الخلايا العصبية المختصة بتنظيم الحركات الإرادية و ترتبط إرتباطا وثيقا بالمخيخ.

2-3-2-2 جذع المخ brain stem : و يتكون بشكل أساسي من الأجزاء التالية:

* **المخ الأوسط midbrain:** و يحتوي على العصبين الدماغيين الأول و الثاني **(كماش، 2011 ص62-63)**.

* **القنطرة pons:** و هي كما يدل عليها اسمها جسر يحتوي على عدد كبير من المسارات التي لا تتصل بالنخاع الشوكي و حسب و إنما تتصل أيضا بالمخيخ **(احمد عبد الخالق، 1986، ص21)**.

* **النخاع المستطيل medulla odlongata:** و يقع أسفل المخ و المخيخ حيث يصل النخاع الشوكي بأجزاء الدماغ و تتقاطع أغلب الأعصاب المحركة داخل النخاع المستطيل لتكون ما يشبه الأهرامات و توجد داخله أنوية أصول أكثر الأعصاب الدماغية و يقوم النخاع المستطيل بعدة وظائف مهمة منها نقل السيالات العصبية الحسية من النخاع الشوكي إلى الدماغ كما يعمل على نقل السيالات العصبية الحركية من الدماغ إلى النخاع الشوكي و يحتوي النخاع المستطيل على مراكز عصبية خاصة بتنظيم نبض القلب و المضغ و البلع والقيئ في الإنسان **(صباح ناصر العوجي، 2014، ص84)**.

2-3-2-3 فصوص المخ : هناك أربعة فصوص في المخ و توجد في كل من نصفي الدماغ و هي:

* **الفصان الجبهويان frontal lobes:** و تشكلان حوالي ثلث سطح المخ في الإنسان و هي أيمن و أيسر و في هذين الفصين توجد مراكز الحركة و مراكز الأفكار و العواطف.

* **الفصان الصدغيان temporal lobes:** و هما أيمن و أيسر أيضا و توجد فيهما مراكز السمع و الشم و النطق.

* **الفصان الجداريان parietal jobes:** و هما أيمن و أيسر و يقعان في وسط الجمجمة عند السقف و توجد فيهما مراكز الذاكرة و الحس العام و الضغط و اللمس و تكثر فيهما مناطق المشاركة المتصلة ببقية الفصوص.

* **الفصان القذاليان occipital jobes:** وهما أيمن و أيسر يقعان في مؤخرة الجمجمة على خيمة المخيخ وتوجد فيهما مراكز البصر **(مرجع سابق، ص81-82)**.

الصورة رقم 05: فصوص المخ

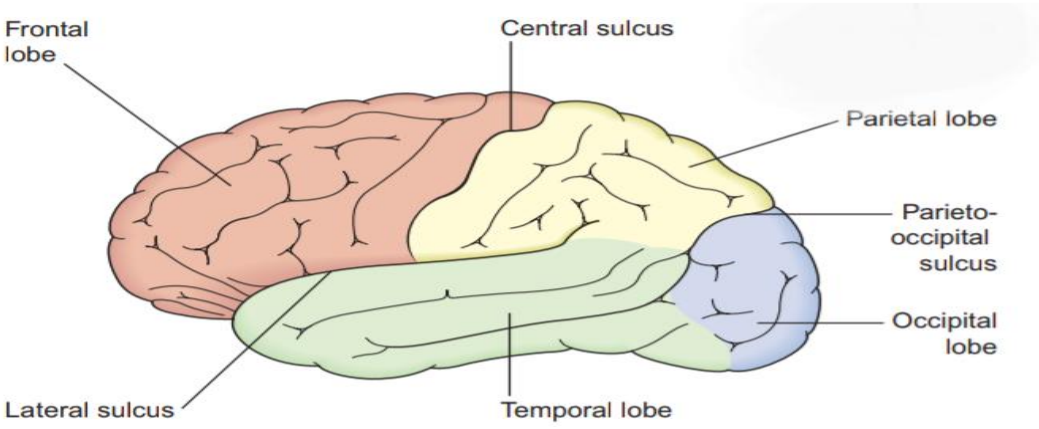

المصدر: (Anne Waugh & Allison Grant, 2014, p156)

رابعا: الهيمنة الدماغية

يحتوي جسم الإنسان تشريحيا على جملة من الأعضاء الزوجية المتناظرة، ووظيفيا نجد أننا نفضل إستعمال جهة معينة على الأخرى في كل زوج، فنفضل إستعمال إحدى اليدين على الأخرى في الكتابة، و عين معينة للنظر إلى المجهر، و أذن معينة لسماع الهاتف، فالهيمنة الدماغية تشير إلى تفضيل إستعمال جهة على الأخرى **(محمد الأمين، 2011، ص29)**.

و يرجع مفهوم الهيمنة الدماغية إلى العالم **جون جاكسون** (John Jackson) عام 1886م الذي يعني عنده تميز أحد نصفي الدماغ أكثر من النصف الآخر، و قد عبر **جاكسون** عن ذلك بقوله: "أن نصفي الدماغ لا يمكن أن يكونا مجرد تكرار لبعضهما بعضا"، كما أكد العالم **هيوجوليبان** (Hugoliepman) سيطرة النصف الكروي لدى معظم الأفراد، و بين أنه النصف الأيسر الذي يسيطر على الحركات الإرادية و اللغة و المنطق و عليه ظهر مفهوم الهيمنة الدماغية الذي أصبح يشير إلى تميز أحد نصفي الدماغ بالتحكم في تصرفات الفرد أو ميله إلى الإعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من النصف الآخر **(تقية حزام، 2020، ص11)**.

2-4-1 تعريف الهيمنة الدماغية:

2-5-1-1 لغة: هيمن فلان: قال أمين و **هيمن** على كذا أي سيطر عليه و راقبه و حفظه، و هيمن الطائر على فراخه (رفرف على فراخه)

(المهيمن) من أسماء الله تعالى، بمعني الرقيب المسيطر على كل شيء، الحافظ له **(المعجم الوسيط، 2004، ص1005)**.

قال تعالى: "" و أنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب و مهيمنا عليه فأحكم بينهم بما أنزل الله "" (سورة المائدة: الآية: 48).

و قال أيضا: "" هو الله الذي لا اله إلا هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون "" (سورة الحشر: الآية: 23).

2-5-1-2 إصطلاحا: الهيمنة الدماغية وفق نموذج نيد هيرمان (Ned Hermann)

هي ميل الفرد إلى الإعتماد على أحد أرباع الدماغ أكثر من إعتماده على الأرباع الأخرى مقاسة بعدد الدرجات التي يحققها الفرد على كل ربع أو قسم من الدماغ على مقياس **نيد هيرمان** (Ned Hermann) للهيمنة الدماغية و يتم الحصول على أربع درجات نتيجة تطبيق مقياس **نيد هيرمان** (Ned Hermann). **(صابر قشوش، 2019، ص194)**.

هي تميز أحد النصفين الكرويين للدماغ بالتحكم في سلوكيات و تصرفات الفرد، أي الميل إلى الإعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من الآخر **(محمد رفعت،2022، ص106)**.

و هي نزعة الفرد في الإعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من غيره في معالجة المعلومات **(محمد العربي،2022، ص323)**.

و قد ذكر **غبرس** (1995) أنها مفهوم يقصد به أن المراكز العصبية الموجودة في أحد النصفين أكثر نشاطا أو تأثيرا في سلوك الفرد من المراكز العصبية الموجودة في النصف الآخر و قد يسيطر أحد النصفين في سلوك الفرد **(نذير رشيد،2023، ص31)**.

و تضيف **أمال المخزومي** أن الهيمنة الدماغية تعرف القسم السائد من الدماغ هو الذي يؤدي دورا مهما في سلوك الأفراد لمعالجة المهام و معرفة النصف السائد من الدماغ تساعد على معاملة و تعليم الأفراد **(صالح علاء الدين،2015، ص19)**.

2-4-2 النظريات الخاصة بتفسير أنماط معالجة المعلومات:

2-4-2-1 النظرية الوراثية: تشير هذه النظريات إلى وجود جين سائد (Gene Dominant) يحدد إستخدام اليد اليمنى، و جين منتج (Recessive) يحدد إستخدام اليد اليسرى، و يرى **كينسبورن** أن الأطفال يولدون و عملية التخصص قائمة بالفعل، و أنه لا يحدث أي تطور لاحق لهذه العملية، أي أن الأمر محدد وراثيا.

2-4-2-2 النظرية البيئية: تؤكد النظريات البيئية على كل من دور السلوك و تدعيمه بالنسبة لتفضيل إستخدام أحد اليدين و تتضمن هذه النظريات ما يلي: نظرية السيف و الدرع، نظرية الأم-الطفل و نظرية الضغوط الوالدية **(الفت حسين كحلة، ص90-91)**.

2-4-2-3 النظريات الهرمونية النمائية: يكمن الهدف الرئيسي في هذه النظرية في شرح الترابط القائم بين جنس الذكور و اليدوية اليسرى بإعتبار أن الذكور أكثر إستخداما لليد اليسرى من الإناث من ثم نجد أن الذكور أكثر تفوقا في وظائف النصف الأيمن بما في ذلك المهارات البصرية المكانية. و لقد بينت الأبحاث أن للهرمونات تأثير في نمو الدماغ فهرمون التستستيرون يؤدي إلى نمو الجزء الأيمن من الدماغ بصورة متزايدة للجنين و يظهر مزدوجا فبينما ينمو دماغ الجنين في الرحم تتحكم الهرمونات في طريقة تخطيط الشبكات العصبية لدماغ الجنين بمعنى أنها تعمل على إيجاد هيكلة معينة للشبكات العصبية ثم تعود لتؤثر مرة أخرى في مرحلة لاحقة من النمو لتجعله أكثر جاهزية للعمل **(نجلاء علالي،2018، ص30)**.

2-4-2-4 نظرية النزعة الانتباهية: ترتكز هذه النظرية على افتراض أن هناك نزعة انتباهية لكلا النصفين الكرويين نحو الجانب العكسي من المجال البصري تتسبب في أفضلية الجانب الأيسر في معالجة المعلومات اللفظية و أفضلية الجانب الأيمن في معالجة المعلومات غبر اللفظية.

2-4-2-5 النظرية التكاملية: تفترض هذه النظرية أن هناك طبيعة تكاملية للنصفين الكرويين للمخ و انهما لا يعملان بشكل منفصل عن بعضهما، بل يعملان كمنظومة فائقة التكامل خاصة عند تقديم نمطين مختلفين من المعلومات يتناسب أي منها مع نصف كروي محدد، عندها يحدث توزيع لعبء التجهيز و المعالجة فيما بينهما. و يبدو هذا الاتجاه اقرب إلى الواقعية بل أن التكامل الوظيفي للنصفي المخ قد يكون واقعا بدون شك، و لذا يمكن القول انه لا يوجد أداء مهما كان بسيطا من نتاج نصف كروي واحد، بل يمكن القول أن أداء الفرد يغلب عليه بصفة عامة توظيف النصفين الأيمن و الأيسر للمخ **(سليمان عبد الواحد،2007، ص25).**

2-4-3 النماذج المفسرة الهيمنة الدماغية:

- النموذج الثنائي للعالم سبيري(Sperry).
- النموذج الثلاثي للعالم ماكلين(Maclean).
- النموذج الرباعي للعالم نيد هيرمان (Ned Hermann).

2-4-3-1 النموذج الثنائي للعالم روجر سبيري(Sperry):

تعود فكرة الدماغ المنقسم إلى قسمين للعالم **روجر سبيري**(Sperry) و معاونوه في عام(1959) و الذي بين أنه عند قطع الألياف التي تربط نصفي الدماغ يعمل كل جزء بطريقة مستقلة عن الآخر. و يبدو أن كل جزء مسؤول عن أنواع مختلفة من العمليات و الوظائف البشرية، ففي عام (1960) بين **سبيري** أن نصفي الدماغ متماثلان في الشكل و الوظائف الحيوية الخاصة بالحواس أما من ناحية الوظائف النفسية و التفكير فهما مختلفان عن بعضهما **(هالة كمال الدين،2020، ص204).**

و في عام (1981) حصل **سبيري** على جائزة **نوبل** تثمينا لبحثه الشهير حول نصفي الدماغ، و قد أثبت و بطريقة علمية إختلاف وظائف نصفي الدماغ الأيمن و الأيسر، فوجد أن هناك موجات تنشط في القسم الأيسر عند التفكير في مهام تتطلب الترتيب و المنطق مثل تذكر الكلمات أو إجراء عمليات حسابية و هناك نشاط يتم في القسم الأيمن يحدث عند أداء مهمات عقلية مختلفة ليست ذات ترتيب منطقي محدد مثل: تأمل، التخيل، أحلام اليقظة، و قد تم تقسيم الوظائف العقلية الخاصة بكل شق. فالشق الأيمن يقوم بالعمليات العقلية التي تتعامل مع الألوان، الخيال، أحلام اليقظة، الرسم و الموسيقى. أما الشق الأيسر فهو مختص بالعمليات العقلية التالية: تحليل، فهم الكلمات، تصنيف الأشياء، الترتيب

المنطقي، تسلسل الأفكار، الأرقام، تحليل و فهم الجمل العبارات و الأحداث **(ضاري خميس،2018، ص22-24)**.

و في تجاربه و دراساته وضع **اورنشتاين** (Ournstin) قبعات خاصة لقياس ذبذبات الدماغ عند بعض طلابه عندما يطلب منهم ممارسة أنشطة عقلية مختلفة، فطلب إليهم جمع قوائم أرقام و كتابة رسائل رسمية، موضوعات طويلة، ترتيب الأحجار الملونة، القيام بالتحليل المنطقي و ممارسة أحلام اليقظة، و كان في أثناء قيام طلابه بهذه الأنشطة العقلية يقيس ذبذبات الدماغ في نصفي دماغ كل واحد منهم. فجاءت نتائج دراسته مذهلة و هامة و مفادها أن الجانب الأيسر يعالج الأنشطة العقلية التالية: المنطق القوائم، الخطوط، الأرقام، التتابع، التحليل و أنشطة أخرى مماثلة. أما الجانب الأيمن فيعالج نشاطات مختلفة مثل: التناغم، الألوان، النخيل، أحلام اليقظة، الأبعاد، و أنشطة أخرى مماثلة (**توني بوزان،1996، ص19-20)**.

2-4-3-2 النموذج الثلاثي للعالم ماكلين(Maclean):

لقد إشتهر العالم **ماكلين** (Maclen) بنظريته للعقل الثالوثي حيث فسر فيها تداخل الأنماط الثلاثة للدماغ بتقسيمه لأجزاء ثلاثة ليجري التفكير وفق طريقة معينة متمثلة في : (نمط العقل الرشيد- الدماغ الإنساني، نمط التفكير- دماغ الثديات، نمط التفكير البدائي- دماغ الزواحف) و المتمثلة بالجمع ما بين ثلاث فصوص/أنماط و التي تعكس ثلاثة أنماط مختلفة في التفكير و تفترض هذه النظرية ثلاثة ادمغه متداخلة و في كل جزء يتم التعلم بطريقة معينة فهناك الدماغ العقلاني التبريري و هناك الدماغ المتوسط و الدماغ الفطري.

2-4-3-3 النموذج الرباعي للعالم نيد هيرمان (Ned Hermann):

قدمت نظرية الدماغ الكلي **لهيرمان** (Brain Theory Whole) مفهوما آخر لفهم وظائف الدماغ من خلال النموذج الرباعي للدماغ (Four Quadrant Model) حيث يعرض النموذج أربعة أنماط للتفكير المستندة إلى نظرية الدماغ الكلي، مركزا على ثلاثة أفكار رئيسية و هي: أن أي نمط ليس بالسيئ و لا بالجيد، كما أنه ليس خطأ أو صحيحا، كذلك يشكل النمط تفضيلا للنشاط العقلي، و الذي يختلف تماما عن الكفاءة في أداء ذلك النشاط، كما تميل الأنماط إلى البقاء ثابتة عبر الزمن **(نذير رشيد،2023، ص32)**.

و قد دمج **هيرمان** نظرية **ماكلين** و نظرية **سبيري** في نظرية الدماغ الكلي (Brain Theory Whole)، فجزأت هذه النظرية الدماغ حسب خصائص التفكير و التعلم إلى: علوي- أيمن و أيسر، و سفلي- أيمن و أيسر فالعلوي كله يختص بالمفاهيمية و التجريد و السفلي كله يختص بالعاطفية و

الداخلية و الأيسر كله يختص بالمنطقية و الكمية في أعلاه و بالتسلسلية و التنظيم في أسفله و الأيمن كله يختص بالمفاهيمية و البصرية في أعلاه و بالشخصية و العاطفية في أسفله (**رواشدة و أخرون،2010، ص32**).

2-4-4 أنماط الهيمنة الدماغية في ضوء نظرية الدماغ الكلي لهيرمان:

تعد نظرية الدماغ الكلي (Brain Theory Whole) **لنيد هيرمان** (Ned Hermann) واحدة من النظريات التي تسلط الضوء على مجموعة من العمليات الديناميكية، و زيادة الوعي و فهم النفس و الآخرين، و يرى **هيرمان** أن طريقة تفكيرنا المفضلة تؤدي إلى أن نستخدم جزءا واحدا من الدماغ أكثر من الأجزاء الأخرى، و يؤدي هذا إلى تطور ذلك الجزء من ناحية النشاط العقلي، فتكنولوجيا الدماغ الكلي تعطينا الأساس لقياس أسلوب التفكير المفضل (التفضيلات المعرفية) عن طريق قياس درجة السيطرة الناتجة عن الأجزاء الأربعة للدماغ و هذه الأجزاء و الأنماط المفضلة المرتبطة بها هي:

2-4-4-1 نصف الدماغ الأيسر العلوي The Left Cerebral Brain Thinking: يرمز له بالرمز(**A**) **و** يختص بالحقائق، القضايا، البيانات، منطقي، يحب التعامل بلغة الأرقام، التحليل، تقييم النتائج.

2-4-4-2 نصف الدماغ الأيسر السفلي The Left Limbic Brain Thinking: و يرمز له بالرمز(**B**) و يختص بالنظام، الأمن و الإستقرار، يهتم بالتفاصيل، التخطيط التشغيلي، الترتيب، التسلسل، طرق أساليب.

2-4-4-3 نصف الدماغ الأيمن السفلي The Right Limbic Brain Thinking : يرمز له بالرمز(**C**) و يختص بالعلاقات مع الأخرين، مشاعر، عواطف، التعامل مع الآخرين، معاني إنسانية، رعاية، البديهة الحسية.

2-4-4-4 نصف الدماغ الأيمن العلوي The Right Cerebral Brain Thinking: و يرمز له بالرمز(**D**) و يختص بالتفكير الإستراتيجي، تفكير إبداعي، نظرة شاملة، تصورات، إستكشاف، تجارب، إبداع، ابتكار، بديهة (**الهيلات، 2015، ص51**).

.

الشكل رقم 02: نموذج هيرمان للدماغ الكلي

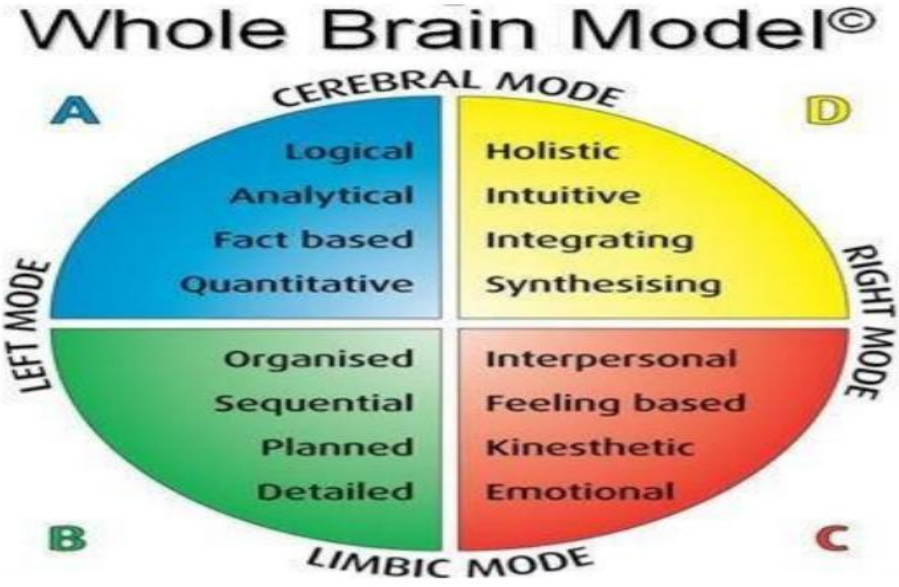

المصدر: **(Christinah Dlamini, 2019, p24)**

خامسا: أهمية الهيمنة الدماغية في الألعاب الرياضية:

يذكر **احمد السيد عبد السلام** نقلا عن **طارق بدر الدين** أن معرفتنا بنمط السيطرة المخية لدى اللاعبين يساعدنا على تدعيم قدرات الجانب المسيطر من ناحية و من ناحية أخرى تنشيط قدرات الجانب الآخر غير المسيطر و هذا ما يؤدي في النهاية إلى التنمية المتوازنة لوظائف جانبي المخ لدى اللاعبين بصورة متكاملة، و أيضا معرفة نمط السيطرة الدماغية للناشئين قبل ممارستهم للأنشطة الرياضية يساهم في توجيههم إلى نوعية النشاط الرياضي الذي يتوافق و نمط السيطرة المخية لديهم و بالتالي ضمان التميز و التفوق و الاستمرارية في الممارسة الرياضية لفترات طويلة، و كذلك يتعين على المدربين في مجال التدريب الرياضي التعرف على أنماط السيطرة الدماغية للاعبين حتى يتسنى لهم تقديم التدريبات و التمارين و كذلك استخدام الأساليب و استراتيجيات التعلم و التدريب الرياضي المناسبة لتدعيم و تطوير الوظائف الخاصة بالجانب المسيطر و كذا تنشيط الوظائف الخاصة بالجانب غير المسيطر لتحقيق التكامل و الوصول إلى التنمية المتزنة و النشطة لوظائف جانبي المخ لدى اللاعبين :**(احمد السيد عبد السلام، 2019، ص6)**.

و يشير هيرمان (Herman) إلى أن الإفراد الذين يتعلمون و يتدربون من خلال طرق تتناسب و نمط الهيمنة الدماغية السائد لديهم يحققون نتائج مرتفعة في عملية التعلم و التدريب بعكس أولئك الأفراد الذين يتعلمون و يتدربون بطرق غير متوافقة مع نمط الهيمنة الدماغية السائد لديهم **(مرجع سابق، ص03)**.

خلاصة:

إن الوراثة تلعب دورا مهما في موضوع الهيمنة لأحد نصفي الدماغ كما تلعب إصابات هذا الأخير و في المراحل الجينية أو الطفولة المبكرة دورا في ذلك و قد يكون لإستعمال اليد اليسرى في بعض المهارات إضافة لإستعمال اليد اليمنى فوائد إضافية و يدل على مهارات حركية خاصة و لاسيما في ميدان الرياضة و تجدر الإشارة إلى أن نمط الشخص قد يتغير بناءا على الظروف التي قد تواجهه كما أننا لا نستطيع الحكم على أي نمط بأنه سيئ أو جيد أو ذو كفاءة عالية دون الآخر فلكل نمط خصائصه التي تميزه عن غيره من الأنماط.

الفصل الثالث
الأداء المهاري
في
كرة القدم

تمهيد:

شهدت كرة القدم تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة، و تمثل هذا التطور في طرق اللعب الهجومية و الدفاعية من جهة، و كيفية التغلب على تلك الخطط سواء في الدفاع أو الهجوم من جهة أخرى، ولا يمكن إجادة ذلك إلا إذا كان الفريق يتمتع بمواصفات بدنية و مهارية مناسبة حيث تعطي اللاعب الإمكانيات و القدرة على اللعب، و قد إزدادت اللعبة متعة بسبب تطور مستوى اللاعبين المهاري سواء كانت هذه المهارات منفصلة أو مركبة، دفاعية كانت أو هجومية، و عليه أصبح الفريق الذي يملك أكبر عدد من اللاعبين الموهوبين و المهاريين يصنع الفارق في مختلف المنافسات الوطنية و العالمية.

3-1 الأداء المهاري:

تعد المهارات الرياضية في لعبة كرة القدم عاملا مهما في تطوير اللعبة، فضلا عن الإعداد البدني و الخططي و النفسي فإن لعبة كرة القدم ما زالت تعتمد على المهارات الحركية في تنفيذ مختلف الواجبات الخططية حيث تبقى هذه المهارات دائما العامل المهم في اللعبة فهي القاعدة الأولى لتحقيق الإنجاز و الحسم في مباريات كرة القدم. إذ تحتل هذه الأخيرة جانبا مهما في الوحدة التدريبية البومية حيث يتدرب عليها الفريق لفترات طويلة لأن إتقان هذه المهارات يعد من الأمور المهمة التي يتوقف عليها التنفيذ الخططي في مواقف اللعب المختلفة **(فرات جبار،2011، ص197)**.

3-1-1 مفهوم الأداء:

عرف **منصور** (1973) الأداء بأنه كفاءة العامل لأداء عمله و مسلكه فيه أو مدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله و تحمل المسؤولية في فترة زمنية محددة، كما أن كفاءة الفرد تتركز على أمرين أثنين هما:

- مدى كفاءة الفرد في القيام بعمله و مختلف واجباته و مسؤولياته.
- يتمثل في صفات الفرد و مدى إرتباطها و تأثيرها على مستوى الأداء.

3-1-2 أنواع الأداء:

- **الأداء و المواجهة:** أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين لمهارة معينة في وقت واحد.
- **الأداء الدائري:** طريقة هادفة للتدريب تؤدي إلى تنمية الصفات البدنية و خاصة القوة العضلية و التحمل.
- **الأداء في محطات:** أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين مع تغيير في المحطات أو أداء الصف كله في محطات مختلفة **(بوعلي إقبال الدين،2020، ص24-25)**.

3-1-3 مفهوم المهارة:

المهارة هي كل الحركات البدنية التي يؤديها اللاعب في إطار قانون اللعبة سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدون كرة مستخدما في ذلك جميع أجزاء جسمه ماعدا اليدين **(حنفي محمود مختار،1997، ص16)**.

المهارة Skill تدل على "مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين" و تعني المهارة أيضا بأنها مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بواجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن **(مفتى إبراهيم حماد، 2001، ص104)**.

3-1-4 تقسيم المهارات الأساسية في كرة القدم:

3-1-4-1 المهارات الأساسية بدون كرة:

***الجري و تغيير الإتجاه:** يتميز جري اللاعب بالكرة بأنه يغير من سرعته كثيرا أثناء الجري فهو لا يجري بإيقاع منتظم و إنما يغير من توقيت سرعته بإستمرار تبعا لمقتضيات تحركه في الملعب و أخذ الأماكن، يضاف إلى ذلك أن تغير سرعة اللاعب هو تمويه و خداع للخصم و من الضروري أن يحصل اللاعب على أعلى سرعة ممكنة خلال الأمتار القليلة الأولى و مهما كانت سرعة اللاعب فإن الركض بخطوات قصيرة و سريعة هي من صفات لاعبي كرة القدم، لأننا نتمكن بذلك من تغيير سرعة، زاوية و إتجاه الجري، و نتمكن من الوقوف خلال أمتار قليلة أي بأقل مسافة.

***الوثب(الإرتقاء):** يرتبط حسن مقدرة اللاعب على أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس مثلا بالإتقان و الكمال المطلوب إلى قدرته على الوثب بالطريقة السليمة و الوصول إلى أقصى إرتفاع ممكن و قد يكون الوثب من الوقوف أو بعد الإقتراب جريا، أو بعد الجري جانبا أو خلفا و من الواضح أن اللاعب يثب إلى ارتفاع أعلى بعد الإقتراب جريا أكثر منه في حالة الوثب من الوقوف و كذلك فإن الإرتقاء بقدم بعد الجري أفضل من الإرتقاء بالقدمين معا، و مهما كانت طريقة القفز فإنها عملية تحتاج إلى القدرة اللازمة لدفع الجسم (حسب قوس الكرة) و أن الرشاقة و التوقيت الجيد مع الكرة أمور في غاية الأهمية **(محمد الشريف،2019، ص55)**.

***الخداع و التمويه بالجسم:** الخداع هو عنصر حيوي في كرة القدم من الدرجة الأولى، حيث تعتمد العديد من الحركات الأكثر فعالية على خداع اللاعبين لخصومهم للاعتقاد بانهم سيفعلون شيئا ما و يفعلون شيئا آخر **(David Goldblatt, 2021, p128)**.

3-1-4-2 المهارات الأساسية القاعدية بالكرة:

***الجري بالكرة:** تعتبر مهارة الجري بالكرة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها جميع اللاعبين بدون استثناء سواء مدافعين أو مهاجمين، و هي مهارة تتم بعدة طرق مختلفة يختار فيها اللاعب الطريقة المناسبة له و التي تتناسب أيضا و طبيعة الموقف المهاري و الخططي أثناء تأديته للمهارة، و الجري بالكرة يتطلب قدر كبير من السرعة و القدرة على الانطلاق مع الاحتفاظ بالكرة بعيدا عن متناول الخصم **(رشام جمال الدين،2019، ص107)**.

***المراوغة:** في كثير من الأحيان يملك اللاعب الكرة ولكن ليس لديه خيار فوري لتسديد على المرمى أو التمرير إلى الزميل و من اجل الحفاظ على الكرة يجب أن يكون اللاعب قادرا على التحرك بالكرة و تجاوز المدافعين حتى تظهر المساحة الخالية و تامين فرصة لتسديد أو التمرير و هذا ما يسمى بالمراوغة فهذه الأخيرة تعد أسلوبا بصعب إتقانه لان اللاعب الذي يملك الكرة عادة ما يواجه ضغطا

دفاعيا شديدا مما يحد من مقدار المساحة المتاحة لتحرك و حماية الكرة (**Stacey Chapman and others, 2012, p108**).

***التصويب و التسديد:** هي إحدى وسائل الهجوم الفردي و يتطلب التصويب من اللاعب المقدرة على التركيز و مهارة فنية عالية في الأداء لمختلف أنواع ضرب الكرة بالقدم، و تأتي فرصة التصويب دائما بعد المحاورة أو بعد اللعب الجماعي بين اللاعبين و يجب قبل التصويب أن يقرر اللاعب كيف يصوب و يجب أن يدرك اللاعب نواحي الضعف في حارس مرمى الفريق المنافس. إن التصويب في المباريات يعتبر عملية إتخاذ القرارات فالفشل في التصويب أو فقدان الفريق للكرة إذا صوب اللاعب قد تكون حاجزا نفسيا أمام الكثير من اللاعبين. و لكي يتوفر اللاعب على الثقة اللازمة في التصويب لابد أن يكون قد وصل إلى مرحلة الإتقان في تكتيك التصويب تحت كل الظروف مثل:

- التدريب على التصويب في ظروف سهلة و بسيطة.
- الإرتقاء التدريجي بمستوى الصعوبة.
- إستخدام الوسائل المساعدة (الحوائط المقسمة، الحواجز، الأقماع، الشواخص).
- أن تؤدى تمرينات التصويب من إتجاهات متغيرة لمسار الكرة.
- تثبيت مهارة التصويب عن طريق تغيير الظروف الخارجية مثل إستخدام مدافع سلبي و لكن بفعالية.
- الإهتمام و التركيز على دقة التصويب لتثبيت التكتيك الصحيح **(دولة يعقوب،2023، ص49)**.

***السيطرة على الكرة:** يقول **رشام جمال الدين** نقلا عن **حنفي مختار** " السيطرة على الكرة تعني امتلاكها ووضعها تحت تصرف اللاعب كي يحركها بالطريقة التي تتناسب و الموقف الذي يتواجد فيه، و ترجع أهمية السيطرة على الكرة في كرة القدم الحديثة إلى أن اللاعب كي يستطيع أن يتحكم في الكرة لابد عليه أن يخفض من سرعتها للدرجة التي تناسب تصرفه فيها، فقد يسيطر عليها اللاعب بإيقافها تماما بواسطة جزء معين من جسمه، أو قد يقلل فقط من سرعتها، أو قد يكسبها قوة و سرعة كي يتحرك بها في الاتجاه الاتي، و كل ذلك يتوقف على ما ينوي اللاعب أن يتصرف من خلاله بالكرة " **(رشام جمال الدين،2019، ص110)**.

***التمرير:** التمرير وسيلة ربط أولية بين لاعبين أو أكثر، تسمح بتفادي لاعبي الخصم ووضع الزميل في الوضعية المفضلة من أجل أداء حركي محدد كالتصويب (**مناع سفيان،2016، ص09**).

يعتبر التمرير من أول مستلزمات الإتصال الوثيق بين اللاعبين و لا يستطيع اللاعب تنفيذ خطط اللعب ببراعة إلا إذا وصل مستوى التمرير إلى درجة كبيرة من الدقة و الإتقان فالتمرير أول عامل فعال في كيان الحركات الجماعية الناجحة للفريق المتعاون **(مجموعة من الباحثين،2023، ص48)**.

تعتبر مهارة التمرير من أهم الفنيات في رياضة كرة القدم نظرا لإستخدامها بكثرة طوال المباراة مع التأكيد على عنصر مهم في مهارة التمرير ألا و هو الدقة، إذ ليس هناك شيء يحطم الفريق أكثر من التمريرات الخاطئة و الغير دقيقة، فالتمريرات الصحيحة هي التي تتوفر فيها الشروط الثلاثة الآتية: (الدقة، التوقيت، القوة) **(فرات جبار سعد الله،2011، ص205)**.

****أشكال التمرير**: للتمرير أشكال مختلفة نذكر منها:

- التمرير بباطن القدم.
- التمرير بوجه القدم.
- التمرير بوجه القدم الأمامي الداخلي.
- التمرير بوجه القدم الأمامي الخارجي.
- التمرير بالكعب و مقدمة القدم.
- التمرير بالرأس **(دولة يعقوب،2023، ص48)**.

****أنواع التمرير**: يمكن تقسيم التمرير إلى عدة أقسام على النحو التالي:

من حيث المسافة يقسم إلى:

- التمريرات القصيرة.
- التمريرات المتوسطة.
- التمريرات الطويلة.

أما من حيث ارتفاع الكرة عن الأرض فيقسم إلى:

- التمريرات الأرضية.
- التمريرات متوسطة الارتفاع.
- التمريرات المرتفعة **(بلعابد عصام، 2023، ص42-43)**. .

3-1-5 مفهوم الأداء المهاري:

يمكن تعريفه بأنه نظام خاص لحركات تؤدى في نفس الوقت و حركات تؤدى بالتوالي و يقوم هذا النظام بالتنظيم الفعلي للتأثيرات المتبادلة للقوة الداخلية و الخارجية و المؤثرة في الفرد الرياضي بهدف استغلالها بالكامل و بفعالية لتحقيق أحسن النتائج الرياضية و هو مستوى اللاعبين و مدى إتقانهم للمهارات التي تتضمنها اللعبة (**بركات علاء الدين،2021، ص33**).

3-1-6 مراحل الأداء المهاري:

تمر عملية إكتساب الأداء المهاري بثلاث مراحل أساسية لكل منها خصائص و مميزات و تدريبات مختلفة تتمثل في:

***مرحلة إكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية:**

في هذه المرحلة يقوم المدرب بعرض المهارة بإستخدام التقديم المرئي (أداء نموذج للمهارة الحركية) و التقديم السمعي و المرئي (شرح ووصف المهارة الحركية) في يحين بقوم الفرد الرياضي بإستقبال المهارة عن طريق البصر و السمع، ثم يقوم بأدائها كتجربة أولية لاكتساب الإحساس الحركي بها. تتميز هذه المرحلة بالزيادة المفرطة في بذل الجهد مع الإرتباط بقلة جودة النوع.

***مرحلة إكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية:**

تبدا هذه المرحلة عندما يستطيع الفرد الرياضي تكرار أداء المهارة الحركية بشكل بدائي (توافق أولي) أي في حالة عدم وضع أية إعتبارات بالنسبة لنوع الجودة و درجة الصعوبة، وفي هذه المرحلة يتمثل عمل المدرب في توجيه إنتباه الفرد الرياضي للنواحي الهامة في الأداء و مساعدته على إكتساب خفايا و أسرار هذه المهارة، و يستخدم المدرب في هذه المرحلة الطرق المختلفة للتعليم و التدريب مثل الطريقة الكلية و الجزئية كما يقوم بإصلاح الأخطاء التي قد تحدث أثناء الأداء أما الفرد الرياضي فيقوم بتكرار الأداء بالطريقة الصحيحة طبقا لتوجيهات و إرشادات المدرب و تعتبر هذه المرحلة بالنسبة للفرد الرياضي عملية ممارسة و إكتشاف لكل خصائص المهارة الحركية.

***مرحلة إتقان و تثبيت المهارة الحركية:**

يقوم المدرب بتشكيل الطرق المختلفة للأداء مع قيامه بعملية المراقبة و تقييم المستوى في حين يقوم الفرد الرياضي بالتدريب على الأداء تحت مختلف الظروف المتعددة التي يشكلها المدرب حتى يستطيع بذلك الوصول إلى الإتقان الجيد الأداء و تثبيته **(حسن علاوي،1990، ص259-268).**

3-1-7 أهمية الأداء المهاري:

المهارات الأساسية هي الحركات التي يتحتم على اللاعب أداؤها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة، بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الإقتصاد في الجهد، لذلك يجب أن يجيدها كل لاعب إجادة تامة. إذ عن طريقها يتم التعاون بين أفراد الفريق، و يمكن تنفيذ طرق اللعب الموضوعة للدفاع أو الهجوم و التي يرجى أن تنتهي دائما إلى فوز الفريق. و ينبغي أن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ و متقارب حتى يتمكن كل لاعب من تنفيذ المهام المكلف بها على

ارض الملعب، كما يجب تحليل المهارات الفنية إلى خطوات متعددة حتى يسهل تعلمها و الحصول على أفضل النتائج **(الفرطوسي،2020، ص251)**.

تعتبر المهارات في كرة القدم أحد الركائز الأساسية في وحدة التدريب اليومية إذ تعتبر قاعدة أساسية للعبة و بدون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاة على عاتقه من خلال واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباراة، و يتخذ المدرب في سبيل تطويرها كل الإجراءات الضرورية و الهادفة للوصول باللاعب إلى مرحلة الدقة و الإتقان و التكامل في أداء جميع المهارات الحركية للعبة بحيث يستطيع تأديتها بصورة ألية متقنة تحت ظروف المباراة و في ظل قانون لعبة كرة القدم **(أحمد عطية فتحي،2017، ص106)**.

الإتقان التام للمهارات الحركية من حيث أنه الهدف النهائي لعملية الأداء المهاري و يتأسس عليه الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية فمهما بلغ مستوى الصفات البدنية للفرد الرياضي و مهما اتصف بسمات نفسية و عقلية عالية فانه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الحركية الرياضية في نوع النشاط الممارس فهذه المهارات هي وسائل تنفيذ الخطط و بدون توفر هذه الأخيرة لدى لاعبي المنافسات الرياضية لا تنفذ الخطط و بالتالي يصعب الوصول إلى النتائج المسطرة.

إن تطوير و تحسين الصفات البدنية العامة و الخاصة و ربطها مع المهارات الحركية و القدرات الخططية هو الإتجاه الحديث في التدريب الرياضي، و بالتالي فإن المهارات هي القاعدة الأساسية لأي نشاط رياضي سواء كانت مهارات بأداة أو بدونها ، إذ وجب الاهتمام بالمهارات الأساسية للفرد الرياضي فالمهارة هي وسيلة تنفيذ مختلف الخطط على ارض الميدان **(بوعلي إقبال الدين،2020،ص27)**.

خلاصة:

ما يمكن إستخلاصه من هذا الفصل هو أن أهمية الأداء المهاري في كرة القدم تتوقف على مدى إجادة لاعبي الفريق للمهارات الأساسية المختلفة و توظيفها لصالح جهود الفريق لتحقيق هدفه ألا و هو الفوز بالمباريات كما أن المهارة ركن أساسي في حياة الفرد إذ تعد الوسيلة الأساسية لأداء أي نشاط سواء يومي أو أداء واجب أو عمل أو نشاط رياضي.

الجانب
التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية

الدراسة

تمهيد:

يحمل هذا الفصل في طياته الإجراءات التي يقوم بها الباحث في اطار منهجية البحث و التي تتحدد انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية التي تسهل على الباحث معرفة الوسائل و الإمكانيات المتوفرة و المتاحة و كذا الصعوبات المتوقع مواجهتها مرورا بالمنهج الملائم للدراسة بالإضافة إلى مجتمع و عينة الدراسة و كذا الأساليب جمع البيانات الخاصة بالدراسة و كذلك دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وصولا إلى توضيح الإجراءات الميدانية و خطوات القيام بالدراسة.

4-1 الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي الخطوات الي تسبق العمل الميداني، و هي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها و التعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحث العلمي **(مروان، 2000، ص38)**.

قبل الخوض في إجراء التجربة قمنا بزيارة ميدانية لمعاينة و تفقد الوسائل المتوفرة و معرفة أوقات تدريب الفريق، و بعد ذلك قمنا بدراسة الإمكانيات و الوسائل المتاحة، و بعد الانتهاء من جمع كل المعلومات و المعطيات اللازمة تم اختيار عينة عشوائية و كان ذلك على النحو التالي:

فقد وقع اختيارنا على فريق نجم شباب مقرة الناشط في الرابطة المحترفة الأولى موبليس فئة الرديف و ذلك بملعب الإخوة بوشليق و هذا لقربه من مقر سكن الباحث في الفترة الممتدة بين 08 ماي و 14 ماي 2024.

4-2 منهج الدراسة:

يعرف المنهج بانه أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة **(محمد سرحان،2019، ص35)**.

و نظرا لطبيعة موضوع الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي باستخدام الطريقة المسحية باعتباره المنهج الملائم حسب أهداف و طبيعة البحث.

و بعرف المنهج الوصفي بانه نوع من أساليب البحث التي تستخدم لتحديد إلى أي حد تتفق المتغيرات في عامل معين مع المتغيرات في عامل اخر و ابيضا التعرف على حجم و نوع العلاقة القائمة بين المتغيرات **(حيدر عبد الرزاق،2015، ص80)**.

و المنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم بغية الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة ما.

4-3 مصطلحات الدراسة: تمثلت مصطلحات الدراسة في:

- الهيمنة الدماغية
- الأداء المهاري (دقة التمرير)
- كرة القدم

4-4 مجتمع و عينة الدراسة:

4-4-1 مجتمع الدراسة: و يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث و بمكن القول أن المجتمع هو مجموعة من الوحدات المعرفة بصورة واضحة بحيث بمكن تمييز الوحدات التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره **(النعيمي،2015، ص77)**. إذن فمجتمع البحث هو أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث و تساعده على إنجاز مهمته و تمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا في لاعبي كرة القدم.

4-4-2 عينة الدراسة: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي **(محمد سرحان،2019، ص160)**.

قدرت عينة الدراسة في بحثنا ب 20 لاعبا من رديف فريق نجم شباب مقرة و الجدول التالي يبين مواصفات العينة:

الجدول رقم 01: يمثل عينة اللاعبين لرديف نجم شباب مقرة.

العينة	الجنس	السن	المستوى الدراسي	متوسط مدة اللعب
20	ذكور	من 18 سنة إلى 21 سنة	من السنة الأولى متوسط إلى السنة الثانية جامعي	7 سنوات

4-5 أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

اعتمدنا في دراستنا على:

4-5-1 مقياس هيرمان للهيمنة الدماغية: و الذي يتضمن 76 بندا موزعة على أربعة فئات (A،B،C،D) و يتم الإجابة عليها ب (نعم) أو (لا).

طريقة التصحيح: نقوم بحساب عدد كل حرف من الأحرف في الأسئلة التي تم الإجابة عليها بنعم فقط على النحو التالي: ندون في جدول كم تم الإجابة بنعم على الحرف (A) و كم تم الإجابة بنعم على الحرف (B) و كم تم الإجابة بنعم على الحرف (C) و كم تم الإجابة بنعم على الحرف (D) بعدها نقوم بجمع الإجابات لكل حرف لإيجاد النمط المهيمن لكل لاعب.

4-5-2 اختبار دقة التمرير (بلعابد عصام، 2023، ص 96-97).

- **هدف الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس دقة التمرير عند لاعبي كرة القدم.
- **الأدوات المستعملة:** كرات، أقماع، شواخص.
- **طريقة أداء الاختبار:** من على بعد 15 متر نضع أربعة اهدف (1,2,3,4) اتساع كل هدف 1 متر، و بين كل هدفين مسافة 2 متر و كرة تقابل كل مرمى، عند الإشارة يقوم اللاعب بتمرير الكرات تحو كل هدف.
- **طريقة التقييم:** تحسب الدرجة الكلية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من خلال أربعة كرات موجهة نحو أربعة أهداف على النحو التالي:

** (3) ثلاثة نقاط في كل محاولة ناجحة بمرور الكرة داخل الهدف.

** (0) صفر نقطة عند كل محاولة لا تدخل فيها الكرة داخل الهدف

الشكل03: اختبار دقة التمرير.

4-6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)

4-6-1 صدق الأداة: يعتبر الصدق اهم شروط الاختبار الجيد فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله و يشير **رايتسون** Wrightstone و **جاستمان** Justman و **روبينز** Robbins إلى أن صدق الاختبار يعني المدى الذي يحقق به الاختبار أو أي متغير اخر الغرض الذي وضع من أجله و يشير أيضا **بارو** Barrw و **مك جي** McGee إلى أن الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله **(محمد صبحي حسانين، 2001، ص138).**

4-6-2 ثبات الأداة: يؤكد التعريف الشائع للثبات انه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار و هذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن بعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما استخدم الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) **(فاطمة عوض صابر،2002، ص165)**. و يعرف الثبات أيضا بانه مدى التطابق الذي تقدمه النتائج التي نحصل عليها من تطبيق ذلك الاختبار عدة مرات على الأفراد ذاتهم و مهما كان الشيء الذي يقيسه ذلك الاختبار **(مجموعة من الباحثين،2023، ص13)**.

4-6-3 الموضوعية: هي عدم تأثير الأحكام الذاتية من قيل المجرب أو أن تتوافر الموضوعية دون التحيز و التدخل الذاتي من قبل المجرب، فكلما زادت درجة الذاتية على أحكام الاختبار قلت موضوعيته، و كلما قل التأثير الذاتي بالأحكام زادت قيمته الموضوعية **(وجيه محجوب،2005، ص186)**. كما تعني الموضوعية عدم اختلاف المصححين في تقدير الإجابات على أسئلة الاختبار و هي تعني أيضا أن يكون لأسئلة الاختبار نفس المعنى عند مختلف أفراد العينة التي يطبق عليها **(حيدر عبد الرزاق،2015، ص126)**.

الاختبار لا يوجد فيه صدق و ثبات و إنما تكييف و تقنين فقط.

4-7 تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية:

4-7-1 تصميم الدراسة: صممت الدراسة على أساس تطبيق المقياس و الاختبار بعد الحصة التدريبية و قد تم إجراء الاختبار قبل المقياس بعد اخذ اسم المختبر و ذلك للمقارنة نتائجه مع نتائج مقياس هيرمان للهيمنة الدماغية و بعد ذلك قمنا بالحصول على نتائج المقياس.

4-7-2 المعالجة الإحصائية: في ضوء أهداف و فروض الدراسة الحالية تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات و اختبار صحة الفروض المقترحة و ذلك باستخدام برنامج SPSS و التي اشتملت على الاتي:

- المتوسط الحسابي
- Test ANOVA

4-8 خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

- **المجال المكاني:** ملعب الإخوة بوشليق مقرة
- **المجال الزماني:** جرت الدراسة في الفترة الممتدة بين 8 ماي و 14 ماي 2024.
- **المجال البشري:** تمثلت عينة الدراسة في لاعبي رديف نجم شباب مقرة و البالغ عددهم 20 لاعبا.

خلاصة:

لقد تضمن محتوى هذا الفصل كل الإجراءات الميدانية بداية من الدراسة الاستطلاعية بالإضافة للأجزاء الأخرى للبحث فيما يخص الاختبارات و المقاييس المستخدمة و عينة البحث و مجالاته و كذا أساليب الدراسة الاستطلاعية، حيث أن هذه الإجراءات تعتبر أساسا مهما و أسلوب منهجيا في أي بحث علمي يسعى أن يكون خلفية علمية ترتكز عليها الدراسات اللاحقة، بالإضافة إلى أنها تساعد الباحث في تحليل النتائج التي توصل إليها للو صول إلى حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل الخامس

عرض و تحليل

و

مناقشة النتائج

5-1 عرض و تحليل النتائج:

5-1-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة:

5-1-1-1 عرض نتائج الفرضية العامة:

الفرضية العامة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهيمنة الدماغية و دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم.

تم حساب الفرضية العامة لتعرف على العلاقة الموجودة بين أنماط الهيمنة الدماغية (A، A+B، B، B+C ، C، D) و درجات اختبار دقة التمرير النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: يبين العلاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية و درجات اختبار دقة التمرير.

أنماط الهيمنة الدماغية	نتائج اختبار دقة التمرير					مجموع اللاعبين
	00 نقاط	03 نقاط	06 نقاط	09 نقاط	12 نقطة	
A	0	1	0	2	0	3
A+B	0	0	0	1	0	1
B	1	1	3	4	1	10
B+C	0	1	0	0	0	1
C	0	0	0	1	0	1
D	0	1	2	1	0	4

5-1-1-2 تحليل نتائج الفرضية العامة:

من خلال ملاحظة و تحليل نتائج الجدول نجد بانه توجد علاقة بين نمط الهيمنة الدماغية (B) و دقة التمرير، أي انه كلما تمتع اللاعبون بالنمط (B) كلما كانت دقة التمرير لديهم عالية، و منه نستنتج أن الفرضية العامة قد **تحققت.**

5-1-2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

5-1-2-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى: النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم هو النمط (B).

تم حساب النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم عن طريق التكرارات و النسب المئوية (للأنماط السائدة) لدى 20 لاعبا النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: يبين النمط السائد لدى لاعبي كرة القدم.

العينة	النمط A		النمط B		النمط C		النمطD		النمط A+B		النمط B+C	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
20	03	%15	10	%50	01	%05	04	%20	01	%05	01	%05

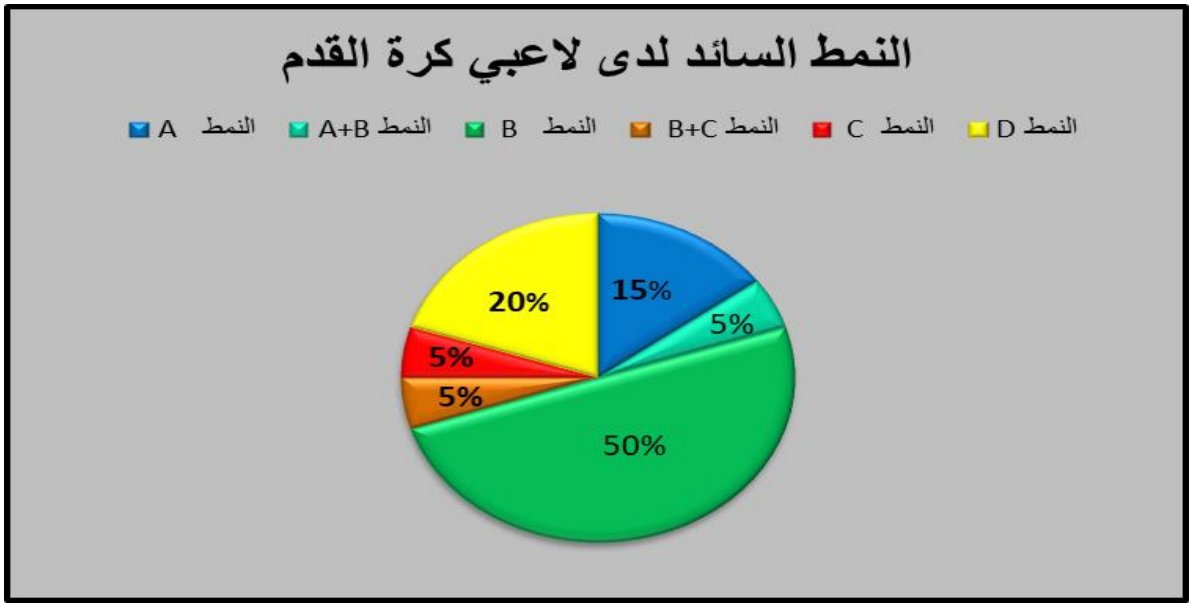

الشكل04: يمثل دائرة نسبية توضح النسبة المئوية لأنماط الهيمنة الدماغية.

5-1-2-2 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال الجدول نجد أن النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم هو النمط (B) بنسبة 50%, يليه النمط (D) بنسبة 20%, ثم يليه النمط (A) بنسبة 15%, ليتساوى كل من الأنماط (C)،(A+B)، (B+C) بنسبة 05%, و منه نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى قد **تحققت**.

5-1-3 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

5-1-3-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق في دقة التمرير تعزى لمتغير نمط الهيمنة الدماغية.

تم حساب الفرضية الجزئية الثانية عن طريق معامل أنوفا أحادي الاتجاه، النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: يبين نتائج معامل أنوفا أحادي الاتجاه لمتغير نمط الهيمنة الدماغية.

العينة	معامل F	دلالة Sig (F) F
20	0.186	0.904

5-1-3-2 تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن قيمة F = 0.186 عند مستوى دلالة Sig (F) = 0.904

القيمة Sig (F) > 0.05.

و منه لا توجد فروق في دقة التمرير تعزى لمتغير نمط الهيمنة الدماغية و من نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية لم **تتحقق**.

5-2 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

5-2-1 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 02 و التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهيمنة الدماغية و دقة التمرير لدى لاعبي رديف نادي نجم شباب مقرة، تم التوصل بعد تحليل النتائج إلى انه توجد علاقة بين نمط الهيمنة الدماغية (B) و دقة التمرير، أي انه كلما تمتع اللاعبون بالنمط (B) كلما كانت دقة التمرير لدبهم عالية، أي أن اللاعب الذي يهيمن عليه هذا النمط يستطيع أن يخطط و ينفذ مع القدرة على الترتيب ووضع الأسلوب المناسب و الأمثل عند الأداء، و كذا تحديد النظام و الذي يكون موجه نحو الهدف المراد تحقيقه، و هو ما يتوافق و الخلفية النظرية حيث يرى **هيرمان** أن طريقة تفكيرنا المفضلة تؤدي إلى أن نستخدم جزءا واحدا من الدماغ أكثر من الأجزاء الأخرى، و يؤدي هذا إلى تطور ذلك الجزء من ناحية النشاط العقلي، فتكنولوجيا الدماغ الكلي تعطينا الأساس لقياس أسلوب التفكير المفضل (التفضيلات المعرفية) عن طريق قياس درجة السيطرة الناتجة عن الأجزاء الأربعة للدماغ و هذه الأجزاء و الأنماط المفضلة المرتبطة بها هي:

** **نصف الدماغ الأيسر العلوي The Left Cerebral Brain Thinking**: يرمز له بالرمز **(A)** و يختص بالحقائق، القضايا، البيانات، منطقي، يحب التعامل باللغة الأرقام، التحليل، تقييم النتائج.

** **نصف الدماغ الأيسر السفلي The Left Limbic Brain Thinking**: و يرمز له بالرمز **(B)** و يختص بالنظام، التنفيذ و الإستقرار يهتم بالتفاصيل، التخطيط التشغيلي الترتيب التسلسل طرق أساليب.

** **نصف الدماغ الأيمن السفلي The Right Limbic Brain Thinking** : يرمز له بالرمز **(C)** و يختص بالعلاقات مع الآخرين مشاعر عواطف التعامل مع الآخرين معاني إنسانية رعاية البديهة الحسية.

** **نصف الدماغ الأيمن العلوي The Right Cerebral Brain Thinking**: و يرمز له بالرمز **(D)** و يختص التفكير الإستراتيجي تفكير إبداعي نظرة شاملة تصورات إستكشاف تجارب إبداع ابتكار بديهة.

و هذا ما أشارت إليه دراسة كل من مناري إبراهيم و بوراس يونس 2021 حيث توصلوا إلى وجود علاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية و دقة التهديف لدى لاعبي كرة القدم لفئة اقل من 21 سنة. و كذا دراسة إيناس سليمان علي 2011 حيث توصلت بدورها إلى انه توجد علاقة إرتباطية معنوية بين السيادة المخية النصفية (أيمن و أيسر) و الأداء المهاري في الجمناستيك الإيقاعي و بذلك فإن السيادة المخية تسهم في الأداء المهاري.

5-2-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

في ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 03 و من خلال حساب النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم باستعمال طريقة التكرارات و النسب المئوية لدى 20 لاعبا من فريق رديف نجم شباب مقرة تبين أن النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية هو النمط (B) و هذه النتيجة في الغالب قد ترجع إلى ما يعيشه اللاعبون على ارض الملعب و قد يعود أيضا إلى طبيعة الأداء في المجال الرياضي الذي يتطلب هذا النوع من الأنماط و الذي يختص بالوظائف التالية: التنظيم، التوجيه، التخطيط التشغيلي، التنفيذ، الإجراءات، التفاصيل، الصيانة، الترتيب، الطرق و الأساليب، النظام، إدارة الوقت، الانضباط، توخي الأمن، و السلامة، و يهتم كذلك باتخاذ الإجراءات الوقائية، و ملتزم بالوقت و محافظ عليه، كذلك يجيد الأعمال التنظيمية و التنفيذية، كما يعالج القضايا علميا و ينفذ الخطط المفصلة و الإجراءات الدقيقة، مما ساعد أصحاب هذا النمط على التمتع بدقة عالية في التمرير في غضون ممارستهم لرياضة كرة القدم.

و جاءت هذه النتيجة مطابقة لأغلب الدراسات السابقة و التي أرجعت أسبابها إلى طبيعة التمارين و و التدريبات المطبقة على اللاعبين إضافة إلى البيئة و المحيط الذي يتعايشون فيه، على غرار ما توصلت له دراسة محمد عبد علي و أخرون (2023) و الذين توصلوا في دراستهم إلى أن نمط السيطرة الدماغية (B) (القسم السفلي الأيسر) من الدماغ هو النمط السائد للحكام بنسبة 29.32% ثم يليه نمط السيطرة الدماغية (A) (القسم العلوي الأيسر) بنسبة 27.65%.

5-2-3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

في ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 04 و بعد المعالجة الإحصائية للفروق في دقة التمرير و التي تعزى لمتغير الهيمنة الدماغية و بعد عرض و تحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال معامل أنوفا أحادي الاتجاه، تبين انه لا توجد فروق في دقة التمرير تعزى لمتغير الهيمنة الدماغية حيث أن اغلب النتائج في المقياس أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دقة التمرير، و هذا لوجود اختلاف بين نصفي الدماغ في التحكم و الميل إلى ممارسة تأثيرات اكبر من تأثير النصف الآخر على وظائف معينة كاستخدام وضعيات مختلفة للجسم عند التمرير، بالإضافة إلى نوع التدريبات و التحضير النفسي، و هذا ما نلتمسه في نظرية التقسيم الثنائي للعالم **سبيري** حيث اكتشف أن لكل من نصفي الدماغ الأيمن و الأيسر عمل خاص به. و قد اثبت و بطريقة علمية أن كل نصف من الدماغ متخصص في أعمال معينة فمثلا وجد أن النصف الأيمن مسؤول عن التمييز بين الأشكال و التذوق و الإبداع و الإحساس، أما النصف الأيسر فهو بدوره مسؤول عن الإدراك و التحليل و الاتصال و على وجه الخصوص لغة الكلام، و قد نال جائزة نوبل على هذا الاكتشاف.

و هذ ما يتوافق و نتائج دراسة كل من مناري إبراهيم و بوراس يونس (2021)، حيث توصلوا في دراستهم إلى انه لا توجد فروق في دقة التهديف تعزى لمتغير الهيمنة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم.

الفصل السادس

الاستنتاجات

و

الاقتراحات

6-1 الاستنتاج العام

استنادا إلى الدراسة الميدانية التي قمنا بها على عينة الدراسة و التي تمثلت في لاعبي رديف نجم شباب مقرة و من خلال عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها و في حدود المنهجية العلمية المتبعة تتلخص استنتاجات هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ توجد علاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية و دقة التمرير لدى لاعبي رديف نجم شباب مقرة، بحيث أن اللاعبين الذين يتميزون بالنمط (B) تكون دقة تمريرهم افضل من اللاعبين الذين يهيمن عليهم نمط اخر.
- ✓ النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي رديف نجم شباب مقرة هو النمط (B) الذي يختص بالتخطيط و التنظيم و التسلسل و الدقة.
- ✓ لا توجد فروق في دقة التمرير تعزى لمتغير نمط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي رديف نجم شباب مقرة.

6-2 الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية:

6-2-1 الاقتراحات:

استنادا إلى ما توصلنا إليه من نتائج بخصوص هذا الموضوع الذي يعتبر من المواضيع المهمة في المجال الرياضي من خلال فاعلية تأثيرات الدماغ على أداء اللاعبين و في هذا السياق ارتأينا عرض جملة من التوصيات الموجهة المتخصصين و العاملين في مجال التدريب الرياضي و كل من له علاقة بموضوع الدراسة تلخصت هذه التوصيات في النقاط التالية:

- ✓ التوسع في مثل هكذا دراسات في طور الدكتوراه و التعمق في تفاصيلها بطريقة تجريبية.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات و التي تتعلق بالتدريب على أنماط الهيمنة الدماغية بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهاري و الفني.
- ✓ إدراج مقياس الهيمنة الدماغية ضمن اختبارات الانتقاء و التوجيه في كرة القدم و تعميمه على باقي الرياضات.
- ✓ عقد دورات تدريبية للقائمين على تصميم و تخطيط البرامج التدريبية على اختلاف مستوياتهم العلمية و خبراتهم الميدانية و العمل على تحقيق التكافؤ بين استخدام كلتا القدمين بنفس الفعالية و تدريب اللاعبين على ذلك.
- ✓ ضرورة إلمام المدربين بأنماط الهيمنة الدماغية لتحسين المهارات الأساسية في كرة القدم.

- ✓ عقد أيام دراسية و دورات تكوينية لشرح خصائص الهيمنة الدماغية و كذا كيفية التدريب عليها.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات على موضوع الهيمنة الدماغية و علاقتها بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم على عينات كبيرة.

6-2-2 الفرضيات المستقبلية:

بعد تناولنا لموضوع " **الهيمنة الدماغية و علاقتها بدقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم** " و توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات من خلال التساؤلات المطروحة حول موضوع الدراسة، إضافة إلى الخلفية النظرية، و كلنا امل أن نقدم الإضافة المرجوة للنهوض بالرياضة و الرياضيين، كذلك إجراء دراسات أخرى حول تأثير الهيمنة الدماغية لمتخلف التخصصات و الرياضات بطريقة تجريبية، و كذا إجراء دراسات أخرى على عينات مختلفة من حيث السن و الجنس و المستوى، أن يتوفر الطموح و الرغبة في تقصي واكتشاف كل ما يحتاجه الرياضيون للوصول للأداء الأمثل في مختلف المنافسات و المحافل الدول

قائمة
المراجع

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: الكتب باللغة العربية

1- احمد عبد الخالق، (1986): **محاضرات في علم النفس الفيسيولوجي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

2- المولى، موفق مجيد، (1998): **الإعداد الوظيفي في كرة القدم**، دار الفكر العربي.

3- أبو العلا احمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسنين، (1997): **فسيولوجيا و مورفولوجيا الرياضي و طرق القياس و التقويم**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

4- أبو العلا احمد عبد الفتاح، (2003): **فسيولوجيا التدريب و الرياضة**، الطبعة الأولى، القاهرة مصر.

5- احمد عطية فتحي، (2014): **احدث التدريبات التطبيقية على المهارات الأساسية في كرة القدم**.

6- احمد عطية فتحي، (2017): **أساسيات تدريب كرة القدم**، الطبعة الثانية.

7- أمين، صبحي هلال، (2017): **الدليل التدريبي الشامل في كرة القدم**، الطبعة الأولى، دار امجد لنشر و التوزيع، عمان.

8- توني بوزان، (1996): **العقل و استخدام طاقته القصوى**، الطبعة الأولى، ترجمة الهام الخوري، دار الحصاد لنشر والتوزيع، سوريا.

9- جبريل جريد السعودي، ايمن سليمان مزاهرة، (2014): **فسيولوجيا الإنسان**، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان الأردن.

10- حمدان، محمد زياد، (1986): **الدماغ و الإدراك و الذكاء و التعلم**، دار التربية الحديثة، عمان الأردن.

11- حنفي محمود مختار، (1997): **كرة القدم للناشئين**، دار الفكر العربي، القاهرة مصر.

12- حكمت عبد الكريم فريحات، (2000): **تشريح جسم الإنسان**، الطبعة العربية الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان.

13- حيدر عبد الرزاق، كاظم العبادي، (2015): **أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية و علوم الرياضة**، الطبعة الأولى، شركة الغدير للطباعة و النشر، العراق.

14- ركس نايت، ماجريت نايت، (1993): **المدخل إلى علم النفس الحديث**، ترجمة عبد العالي الجسماني، الطبعة الثانية، المؤسسة العربية للدراسات و النشر.

15- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، (2007): **المخ و صعوبات التعلم: رؤية في اطار علم النفس العصبي المعرفي**، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

16- شذ عبد الباقي محمد، مصطفى محمد عيسى، (2011): **اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

17- صباح ناصر العوجي، (2014): **علم وظائف الأعضاء**، الطبعة الثالثة، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، الأردن.

18- ضاري خميس العبادي، (2018): **سيكولوجية عادات العقل و السلوكيات الذكية (التعود العقلي)**، دار مكتب اليمامة للطباعة و النشر.

19- عبد الوهاب، محمد كامل، (1994): **علم النفس الفسيولوجي**، الطبعة الثانية، جامعة طنطا.

20- عدنان يوسف العتوم، (2004): **علم النفس المعرفي: النظرية و التطبيق**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

21- علي سموم الفرطوسي، صادق جعفر الحسيني، (2020): **القياس و التقويم في المجال الرياضي**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.

22- فاطمة عوض صابر، ميرغت علي خفاجة، (2002): **أسس و مبادئ البحث العلمي**، الطبعة الأولى، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر.

23- فرات جبار سعد الله، الزهراوي، (2011): **التدريب المعرفي و العقلي للاعبي كرة القدم**، الطبعة الأولى، دار دجلة، الأردن.

24- محمد حسن علاوي، (1990): **علم التدريب الرياضي**، الطبعة الحادية عشر، دار المعارف، القاهرة، مصر.

25- محمد حسن علاوي، أبو العلا احمد عبد الفتاح، (2000): **فسيولوجيا التدريب الرياضي**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

26- مروان، عبد المجيد إبراهيم، (2000): **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن.

27- مفتى إبراهيم حماد، (2001): **التدريب الرياضي الحديث:** تخطيط و تطبيق و قيادة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

28- محمد صبحي حسنين، (2001): **القياس و التقويم في التربية البدنية و** الرياضية، الجزء الأول، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

29- مصطفى حسين باهي و أخرون، (2002): **المرجع في علم النفس الفيسيولوجي: نظريات، تحليلات، تطبيقات**، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

30- محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة، (2015): **طرق و مناهج البحث العلمي**، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن.

31- مصطفى قسيم الهيلات، (2015): **مقياس هيرمان لأنماط التفكير**، الطبعة الأولى، مركز ديبونو للتعليم و التفكير، عمان، دبي.
32- محمد سرحان علي المحمودي، (2019): **مناهج البحث العلمي**، الطبعة الثالثة، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء.
33- مجموعة من الباحثين، (2023): **اختبارات الألعاب الفردية و الجماعية في المجال الرياضي**، الطبعة الأولى، مختبر تقويم برامج النشاطات الرياضية: التعليم و التدريب، الجزائر.
34- محمد زيعور، **حقول علم النفس الفيزيولوجي**، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
35- هاشم ياسر حسن، (2011): **تمرينات خاصة لتطوير دقة الأداء الحركي و المهاري للاعبي كرة القدم**، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
36- وجيه محجوب، (2005): **أصول البحث العلمي و مناهجه**، الطبعة الثانية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
37- يوسف لازم كماش، صالح بشير سعد أبو خيط، (2001): **مقدمة في بيولوجيا الرياضة " التغذية و بناء الأجسام** "، الطيعة الأولى، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
38- يوسف لازم كماش، صالح بشير سعد أبو خيط، (2001): **علم وظائف الأعضاء في المجال الرياضي**، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر و التوزيع ،عمان، الأردن.
39- الفت حسين كحلة، **علم النفس العصبي**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

ثالثا: المجلات

40- احمد السيد عبد السلام (2019): " أنماط السيطرة الدماغية و علاقتها ببعض المهارات النفسية لدى حكام رياضة الكاراتيه "، مجلة التربية البدنية و علوم الرياضة، مجلد24، الجزء العاشر، جامعة بنها، ص1-23.
41- إبراهيم رواشدة، وليد نوافلة، علي العمري (2010): " أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في أريد و اثرها في تحصيلهم الدراسي"، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، المجلد،06 العدد04، كلية التربية، جامعة اليرموك، ص361-375.
42- تقية حزام النفيش (2020): " الهيمنة الدماغية و علاقتها بالسمات الشخصية لمعلم الرياضيات "، مجلة الآداب للدراسات النفسية و التربوية، العدد06، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، ص7-36.
43- رقية إبراهيم محمد عبد السيد (2020): " السيطرة الدماغية لدى المعاقين مقارنة بالعاديين"، مجلة المنهج العلمي و السلوك، ص65-100.

44- رائد محمد السلمي، صالح يحيى الغامدي، (2021): " السيطرة الدماغية و علاقتها بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية "، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 05، العدد 44، ص 153-179.

45- صابر قشوش، إسماعيلي يامنة، إبراهيم راحيس(2019): " فاعلية برمجة مقياس نيد هيرمان للسيطرة الدماغية (A.B.C.D) على بعض المتغيرات (الدقة، سرعة الاستجابة في درجة الرضا و الاندفاع نحو الاستجابة الكلفة)"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، العدد، ص21، ص190-200.

46- كولوقلي حسينة، ولد حمو مصطفى، زروال محمد (2021): " اثر نموذج فان هيل و نمط السيطرة الدماغية على التعلم المهاري في رياضة الجمباز"، مجلة التفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، المجلد06، العدد02، الجزائر، ص663-680.

47- محمد عبد علي، محمد حسين علي، زياد غانم محمود (2023): " بناء مقياس السيطرة الدماغية لحكام الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم "، مجلة الرافدين لعلوم الرياضة، المجلد26، العدد81، العراق، ص194-210.

48- محمد رفعت و أخرون (2022): " تأثير برنامج تصور عقلي على تحسين مهارة الضرب الساحق وفقا للسيطرة الدماغية لناشئي الكرة الطائرة "، مجلة بحوث التربية البدنية و علوم الرياضة، العدد04، مصر، ص103-126.

49- محمد العربي محمد عبد الله (2022): " السيطرة الدماغية و علاقتها ببعض القدرات العقلية كدالة لتنبؤ بمستوى الأداء للاعبي سيف المبارزة "، مجلة سيناء لعلوم الرياضة، المجلد السابع، العدد الأول، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش، مصر، ص319-341.

50- نذير رشيد عناقرة (2023): " العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا و أنماط السيادة الدماغية لدى طلبة جامعة أم القرى "، المجلة الدولية للبحوث النفسية و التربوية، المجلد02، العدد01، السعودية، ص28-52.

51- هالة كمال الدين حسن مقلد (2020): " أنماط الهيمنة الدماغية المنبئة بأبعاد الذكاء الناجح لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنيا "، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، المجلد الرابع عشر، الإصدار التاسع، ص194-236.

رابعا: المذكرات

52- بوتفنوشات محمد الشريف، (2019): " التحضير البدني و علاقته بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم لولاية جيجل –صنف أكابر– " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جيجل.

53- بوعلي إقبال الدين، (2020): " مصدر الضبط (التحكم) و علاقته بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم دراسة ميدانية على فرق بلدية المسيلة (صنف أكابر)"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الاكاديمي، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، المسيلة.

54- بركات علاء الدين، بوداود عبد الله، (2021): " الأنماط الشخصية التمثيلية و علاقتها بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم دراسة ميدانية على فريق نجم مقرة اقل من 21 عام " مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الاكاديمي، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، المسيلة.

55- بلعابد عصام، حداد نجيب، (2023): " اثر برنامج تدريبي مقترح بأسلوب كورفر على تحسين المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم صنف أصاغر ذكور U15 –دراسة ميدانية على فريق شباب يني ياجيس صنف U15–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جيجل.

56- دولة يعقوب، ليشام عماد الدين، (2023): " اثر طريقة التدريب المدمج في تحسين بعض الصفات البدنية و الصفات المهارية لدى لاعبي كرة القدم فئة اقل من 14 سنة "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، أم البواقي.

57- رشام جمال الدين (2019): اثر تمرينات بطريقة التدريب الدائري على تنمية بعض القدرات البدنية المرتبطة بمهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم فئة أواسط U 19، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية البويرة.

58- صالح علاء الدين، (2015): " السيطرة الدماغية و علاقتها بمستوى الإنجابية لدى لاعبي الكرة الطائرة أكابر لبعض الأندية الجزائرية "، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، المسيلة.

59- مناع سفيان، (2016): " دراسة بعض الخصائص البدنية و المهارية لدى ناشئي كرة القدم حسب مستوى اللعب دراسة مقارنة لفريقي وفاق المسيلة – أولمبي المسيلة فئة (11–13) سنة "، مذكرة لنيل شهادة الماستر، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، المسيلة.

خامسا: القواميس و المعاجم

60- المعجم الوسيط (2004): مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية.

61- معجم التربية الرياضية (2005): مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر.

سادسا: الكتب الأجنبية

62- Anne Waugh, Allison Grant, (2014) : Anatomy Physiology in Health and Illness, 12th Edition.

63- Christinah Dlamini (2019): Whole Brain participatory action research to enhance professional development of academic staff in higher education, Submitted in fulfillment of the requirements for the degree of PHILOSOPHIAE DOCTOR in the Faculty of Education University of Pretoria.

64- David Goldblatt, Johnny Actonharac, (2021) : The Soccer Book ; The Teams, The Rules, The Leagues, The Tactics. Published in Great Britain by Dorling Kindersley limited.

65- Kim Barrett, Heddwen Brooks, Scott Boitano, Susan Barman, (2010): Ganong's Review of Médical Physiology, 23rd Edition, The McGraw Hill Companies.

66- Stacey Chapman, Edward Derse, Jacqueline Hansen (2012) : Soccer Coching Manual, Printed in the USA, LA84 Foundation West Adams Boulevard Los Angeles.

قائمة
الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التدريب الرياضي

– مقياس موجه للاعبين –

في إطار بحثنا للإنجاز مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر تحت عنوان " **الهيمنة الدماغية و علاقتها بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم**"

نرجو منكم ملا الاستمارة بكل مصداقية و موضوعية .و لعلمكم انه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة .

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) أمام العبارات التي تراها صائبة و مناسبة حسب رأيك من اجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا و شكرا على تفهمكم و مساعدتكم.

من إعداد الطالب:

جعلاب مصطفى

تحت إشراف :

د. قارة السعيد

السنة الجامعية : 2023 / 2024

المعلومات الشخصية:

الاسم: .....

اللقب:.....

كم سنة و أنت تمارس هذه الرياضة:.....

المستوى الدراسي:.....

المنصب (مركز اللعب): .....

الرقم	الفئة	العبارة	نعم	لا
01	A	حرصي على الدقة و الحقائق قد يجعلني في ننظر الأخرين جاف المشاعر.		
02	C	اعمل مع الأخرين عن طيب نفس من اجل هدف مشترك.		
03	A	ادرك الأرقام و أتصورها و أعي دلالتها و لي القدرة على حسابها و تطويعها لما ارغب.		
04	C	لدب القدرة على توقع احتياجات الأخرين و من ثم مراعاتها.		
05	D	ادرك الكثير من الأشياء بالحدس و البديهة دون التفكير العميق فيها.		
06	B	حذر و حريص و اهتم بالعواقب كثيرا.		
07	C	اجمل اللحظات هي اللحظات التي اسعد فيها الأخرين.		
08	D	أتحمس للأهداف و أكرس لها وقتي و جهدي كله.		
09	A	استطيع أن أحدد سبب المشكلة عند حدوثها و أحللها ثن اجد لها الحل المناسب.		
10	B	لا يمكن أن اصبر على الفوضى بل ارتب و انظم كل الأمور و الأشياء الخاصة و العامة.		
11	C	لدي القدرة على تنمية العلاقات مع الأخرين و المحافظة عليها و التواصل معها.		
12	D	المال عندي للإنفاق و الاستمتاع و يصعب جمعه.		
13	A	لا اصرف شيئا من مالي إلا بعد تحليل و دراسة متأنية لمدى أهمية الأمر لي.		
14	D	اكره الروتين و احب التغيير دائما.		
15	B	أحافظ على أغراضي و ممتلكاتي بطريقة مرتبة و منظمة.		

16	D	يقول بعض الناس عني (أنت مندفع و لا يمكن توقع أفعالك).		
17	A	اعتبر نفسي أسير بوضوح إلى هدفي الذي قررته.		
18	B	انفذ الأمور دائما خطوة بخطوة و أتمتع بالدقة في عملي.		
19	C	اعتبر أن علاقاتي الطيبة مع الأخرين هي اعز ما املك.		
20	B	أميل للفعل اكثر من ميلي للتأمل و التفكير و التنظير.		
21	C	مستعد للخدمة و تقديم نفسي للأخرين متى احتاجوا والى ذلك.		
22	A	اجد نفسي افكر و استنتج بعيدا عن العاطفة و المشاعر.		
23	B	يعتمد علي الأخرون و يثقون في إنجازي و إخلاصي.		
24	C	احب التحدث مع الأخرين عن مشاعري و قصصي.		
25	D	تستهويني الأفكار غير الاعتيادية و التي يسميها الأخرون أفكار مجنونة.		
26	A	لدي قدرة عالية على تعليل الأحداث و استنتاج أثارها المنطقية.		
27	B	لدي القدرة على مواصلة العمل حتى إنجازه.		
28	C	أجيد بث الحماس في همم الأخرين.		
29	A	امتلك معرفة مميزة بالمواضيع العلمية و التقنية.		
30	C	اعتبر نفسي عطوفا و لطيفا و آنس بالأخرين و أساعدهم متى احتاجوا.		
31	D	احب العمل في اكثر من شيء في وقت واحد.		
32	C	أراقب وجوه الأخرين لا إراديا عندما يتحدثون الي.		
33	D	كثيرا ما تراودني أفكار جديدة.		
34	B	لا احب أن يقاطع احد نمطي الروتيني.		
35	B	اشعر بالارتياح أثناء أدائي لأعمال التصنيف و الترتيب و التنظيم.		
36	D	اهتم عادة بالصورة العامة و لا ادفق في التفاصيل.		
37	A	اعتقد أن العمل اهم بكثير من المشاعر الإنسانية.		
38	A	يفضل الأخرون أن أتولى زمام القيادة لمعرفتي لدقائق الأمور.		

39	B	أدون التزاماتي الاجتماعية في مفكرتي الخاصة و احرص على القيام بها.		
40	D	أتمتع بروح الدعابة التي قد توقعني في مشاكل.		
41	D	أميل في حكمي على الأشياء على حدسي و توقعاتي اكثر من ميلي إلى الدقة و التحليل.		
42	B	افضل تعليمات محددة على أن يترك الأمر بلا تعليمات محددة وواضحة.		
43	C	يصفني الناس باني عاطفي.		
44	B	يصفني الناس باني حريص أو حذر أو منضبط.		
45	D	يصفني الناس باني مغامر.		
46	A	يصفني الناس باني حازم أو عقلاني.		
47	B	احب معرفة التفاصيل و خطوات أي عمل سأقوم به.		
48	D	لا احب الأنظمة و القوانين و اشعر بانها تقيدني.		
49	C	احب الشعر أو القصص أو التواصل مع الأخرين.		
50	A	اشعر بانه يجب أن تنفذ القوانين و العقوبات بحزم و بدون عاطفة أو مجاملات.		
51	A	لا احب الأشياء المحتملة أو التي لا يمكن توقع نتائجها (غير مضمونة و لا تستند للأدلة).		
52	B	احب مساعدة الأخرين و إعطائهم من وقتي و مالي و جهدي.		
53	C	احب التخطيط المفصل لأي عمل سأقوم به.		
54	D	عند شرائي لجهاز جديد أحاول تشغيله بنفسي دون اللجوء إلى كتيب التشغيل.		
55	C	احب الاستماع لمشاكل الأخرين و مساعدتهم.		
56	A	لدي القدرة في التعامل مع الأرقام أو الحسابات.		
57	A	احب الشكل المثلث في الأشكال الهندسية.		
58	C	احب الدائرة و الأشكال التي فيها منحنيات اكثر من الأشكال الحادة.		
59	B	أنا افضل الشكل المستطيل و احب الأشكال التي في هيئتها كالمربع مثلا.		
60	D	تجدني عند فراغي و بيدي القلم ارسم نجمة أو أشكال فيها تشبعات نجمية.		

61	D	نبرة صوتي فيها ارتفاع و احب بناء العلاقات.		
62	B	نبرة صوتي فيها ارتفاع و احب إنجاز المهام.		
63	C	نبرة صوتي منخفضة و احب بناء العلاقات.		
64	A	نبرة صوتي منخفضة و احب إنجاز المهام.		
عندما اتحدث إلى زميلي في المدرسة من (65-68).				
65	B	انظر إلى عينيه طوال الوقت.		
66	C	انقل النظر بتكرار بين عينيه و النظر إلى الأسفل.		
67	A	أتلفت حولي.		
68	D	أحاول النظر إلى عينيه و لكني اصرف بصري بعيدا من وقت لأخر.		
اذا كان على اتخاذ قرار عام من (69-72).				
69	A	افكر فيه بشكل متكامل قبل اتخاذ القرار.		
70	B	أتحمل مسؤولية قراراي بشجاعة.		
71	C	أضع اعتبارا لمدى تأثيره على الأخرين قبل اتخاذه.		
72	D	أتشاور مع شخص احترم وجهة نظره.		
عندما اتحدث في الهاتف من (73-76).				
73	B	اركز في حديثي على الهدف من الاتصال.		
74	D	اتحدث في الدقائق الأولى من المحادثة عن أمور عامة قبل التحول إلى العمل.		
75	C	لن أكون في عجل و لا مانع من التحدث عن أشياء خاصة أو عامة.		
76	A	اختصر المكالمة ما امكن.		

جمع قيم كل حرف ووضعه حسب الجدول التالي:

D	C	B	A

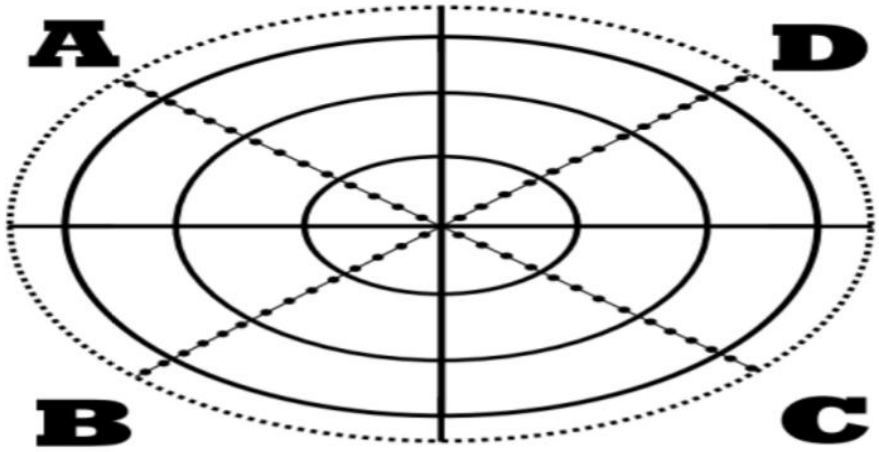

ملخص الدراسة

❖ **عنوان الدراسة:** الهيمنة الدماغية و علاقتها بالأداء المهاري (دقة التمرير) لدى لاعبي كرة القدم
دراسة ميدانية على فريق نجم شباب مقرة –المسيلة–

❖ **أهداف الدراسة:**

- التعرف على العلاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية و دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم.
- التعرف على النمط السائد للهيمنة الدماغية و تأثيره على دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم.
- التعرف على الفروق في الإختبارات المهارية و علاقتها بأنماط الهيمنة الدماغية.
- التحقق من صحة الفرضيات المقترحة

❖ **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية.

❖ **عينه الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة في 20 لاعبا من فريق رديف نجم شباب مقرة.

❖ **أدوات جمع البيانات:** مقياس هيرمان للهيمنة الدماغية بالإضافة إلى اختبار دقة التمرير.

❖ **النتائج المتوصل إليها:**

- توجد علاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية و دقة التمرير لدى لاعبي رديف نجم شباب مقرة، بحيث أن اللاعبين الذين يتميزون بالنمط (B) تكون دقة تمريرهم افضل من اللاعبين الذين يهيمن عليهم نمط اخر.
- النمط السائد من أنماط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي رديف نجم شباب مقرة هو النمط (B) الذي يختص بالتخطيط و التنظيم و التسلسل و الدقة.
- لا توجد فروق في دقة التمرير تعزى لمتغير نمط الهيمنة الدماغية لدى لاعبي رديف نجم شباب مقرة.

❖ **الاستنتاجات و الاقتراحات:**

- التوسع في مثل هكذا دراسات في طور الدكتوراه و التعمق في تفاصيلها بطريقة تجريبية.
- إجراء المزيد من الدراسات و التي تتعلق بالتدريب على أنماط الهيمنة الدماغية بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهاري و الفني.
- إدراج مقياس الهيمنة الدماغية ضمن اختبارات الانتقاء و التوجيه في كرة القدم و تعميمه على باقي الرياضات.
- ضرورة إلمام المدربين بأنماط الهيمنة الدماغية لتحسين المهارات الأساسية في كرة القدم.